

7(شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: 271 - 962)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا مجلس السابع من مجالس او التعليق على كتاب التوحيد لامام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله. وقد وقفنا على - 00:00:06

دأبا بديك لاستواء خالقنا العلي الاعلى. وهنا احب ان انبه قبل ان نبدأ بما ذكره الامام رحمه الله ان طالب العلم اذا ظبط بابا واحدا من باب الاسماء والصفات فانه ينبغي عليه ان يجعل الابواب كلها ان يجعل - 00:00:26

ابوابي كلها على نفس المنوال الباب واحد بعض الاسماء والصفات باب واحد واذا انت فالتشبيه في باب وعلمت كيف ذلك فان فانك تجعل القاعدة مطردة. سواء كان ما ورد في باب الافعال او ما ورد في باب صفات الخبرية - 00:00:46

وقد ذكرنا بالامس ان صفات منقسمة الى قسمين. صفات خبرية ذاتية وصفات فعلية. وخبرية والصفات المعاني بعضها هذي قسم اخر عند من يقسم تقسيم باعتبار نفسها هناك صفات صفات الافعال لا يجوز لانسان ان يأتي ويخبر عن الله عز وجل الا بما صح معناه - 00:01:11

بما صح معناه تخبر فانت تقول ان الله عز وجل عذب الكافرين واهلك الظالمين وظل اظل من ظلوا وهدي من هدى يفعل ما من شاء فعل كذا سبحانه وتعالى تظاهر الاخبار باب واسع يسمى وباب الافعال وباب واسع اما صفة اذا اردت ان تثبت لله عز وجل صفة - 00:01:41

سواء كانت فعلية او كانت خبرية آآ صفات الذوات فلا بد ان تثبتها الخبر ممكن انت تنصر الله اسما ممكن ان تذكر لله صفة لا يلزم ولما يقول علماء للسنة باب الاسماء وصفات توقيفي يعني من حيث الاسمية والوصفية لا من حيث الخبرية - 00:02:05

فالا فنحن نخبر ان الله عز وجل يقول عنه انه سبحانه وتعالى الداعي طيب الداعين من حيث الاسم ها ولا من حيث ما تضمنه الاسم ترى ما تضمنه لان الدائم لم يثبت عندنا - 00:02:28

لما نقول ان الله عز وجل موجود هل ثبت الموجود صفة ولا من حيث المعنى خبرا اذا لا يجوز ان نقول ان من صفات الله انه موجود لان هذا لم يرد - 00:02:44

وان كنا من باب الخبر فباب الخبر يقولون اعم باب الخبر او ساعة وباب صفات اوسع من باب الاسماء وان كان اضيقات وباب الصفات اوسع من اوسع من حيث الاثبات - 00:03:00

وباب الاسماء اضيقت من جهة الاثبات واوسع من جهة الدلالة فهي تدل على الاسمية والصفاتية. واما الصفات فهي تدل على الصفاتية فحسب. ولا تدل على الاسمية الا انبهكم الى قضية معينة وهي ان اهل البدع - 00:03:20

لابد ان تبدأوا معهم في شيء انت واياهم تجتمع حتى اذا اردت ان تلزمه بشيء فان كان الرجل فلسفيا بحكا فابدأ معه بقضية الوجود والعدالة وان كان الرجل يثبت بعض الصفات دون بعض - 00:03:47

كحال من؟ لشعر فابدأ معه بصفة ما يثبت تبدأ معه بما يثبت قل له انت ايها الاشعري تثبت لله عز وجل علما او لا قل هل علمه كعلم يقول لا - 00:04:06

تثبت لله سمعا؟ قال نعم سمعه كسمعنا؟ قال لا بصره كبصرنا؟ قال لا. اذا اثبت لله عز وجل الصفات الاخرى على نفس المنوال. فهي

القاعدة السلفية هي القاعدة الربانية هي القاعدة النبوية. القاعدة الربانية لان الله يقول ليس كمثله شيء وهو - [00:04:27](#) فليس كمثله شيء أثمر وهو السميع البصير. ها جمع الله في آية واحدة بين النفي ولذلك لا بد من طالب العلم من يريد ان يكون منزها ربه جل وعلا ان يجعل اول شيء في ذهنه - [00:04:52](#)

ما هو النفي ولا الاثبات اول شيء الناس اول شيء النفي تحطه في ذهنك ان الله ليس كمثله شيء ان الله لم يكن له كفوا. لماذا ترى هذا اولاً؟ لان الله عز وجل خدمة. ولانك اذا قدمت هذا كل ما يرد عليك - [00:05:12](#)

فتعلم انه على خلاف ها على خلاف المثلية على خلاف الكيفية على خلاف المساواة على خلاف الدين ما يشكل عليك شيء لكن انتبهوا لا ينبغي للانسان العاقل فضلا عن طالب علمه - [00:05:32](#)

ان يرد ما ثبت من الاصول من شبهات كما ذكرنا لو قال لك انسان انت الان تقول ان من صفات الله عز وجل الذاتية العلو يقول نعم فهو العنيف العظيم سبحانه وتعالى - [00:05:54](#)

من علم صفات ايش؟ العلوي من صفات ايش؟ الذات العلو من صفات الذات وهو العلي العظيم والاجتواء من الصفات الفعلية لو اردنا ان نفرق بين الصفات الفعلية والصفات الذاتية قبل ان نرد شبهتهم كيف نفرق؟ هذا سؤال مهم غير من جهة الاستدلال - [00:06:11](#)

الصفات الذاتية واحد يتصف الله تبارك وتعالى بها ازلا وابدا ثانيا الصفات الذاتية لا يوصف الله بضعها الصفات الذاتية لا يوصف الله بظله. بظدها. من من صفات الله الحياء. ما هو ظد الحياة؟ والعدل - [00:06:32](#)

الموت والفناء والعبد. اذا الله لا يوصف بها من صفات الله الذاتية العلم ما هو عكس العلم؟ جدا عبد الحميد جاد لا يرزق الله بهذا يستحيل اذا تأملوا في هذين الفرقين الاول ما هو؟ اللهم اشوفهم في اذى وابدا وثانيا لا - [00:07:02](#)

وصفوا بضعها وثالثا انتبهوا لهذه المسألة الصفات الذاتية ان كانت من صفات المعاني فيمكن اثباتها بداية العقل كانت من صفات المعاني فيمكن اثباتها بالعقل كما جاء في الناقد اما الصفات الفعلية انتبه الان نعكسها - [00:07:25](#)

لا تنفذ عن ذات الله عز وجل. بالضبط. هذا هو معنى اذان وابدا هذا معنى نفس المعنى اذن وابدا اما صفات الافعال فاو لا نقول ان الله سبحانه وتعالى يتصف بها وبضعها - [00:07:51](#)

يرضى ويستريح بها. يكره. يكره. يكره يبغض يعطي ويعطي ويمنع يعز يذل يذل يرفع يخفض اذا يقبض يبسط هذا ايش نسميه؟ صفات الافعال يتصف الله بها وبضعها وايضا هذه الصفات يفعلها الله تبارك وتعالى في اوقات معينة - [00:08:13](#)

ما تجي انت تقول ان الله عز وجل آ لا موية دوا تقول ان الله عز وجل غضب ازلا هذا ما يجوز هذا قوله شاعر احسنت انت ولا يجوز ان الله تعالى رضي ازلا - [00:08:48](#)

اذا قلت غضب عزل الرضي عزلا معناه جعلته من صفات الذات ضربة لا هذا ساعتين اذا الان انتبهوا الى هذين الفرقين. الفرق الثاني ايش قلنا يفعلها في اوقات متى شاء اكتب فهي متعلقة بمشيئته - [00:09:11](#)

فهي متعلقة بايش؟ بالمشيئة. بالمشيئة. متى شاء الله ان يرضى؟ يرضى؟ متى شاء الله ان يسخط؟ يسقط. متى شاء الله ان يخلق؟ يخلق. متى ان شاء الله؟ لا يخلق لا يحزن متى شاء الله جل وعلا يقبض ومتى ان شاء الله ليرفع - [00:09:36](#)

واضح ولذلك تجدون ان الله جل وعلا يعلق هذه الامور بمشيئته وارادته صح ولا؟ ومن عقائد المسلمين عوامهم قبل خواصهم يقولون يفعل الله ما يشاء. يفعل الله ما يشاء. شوف الكلمة يفعل الله ما يشاء - [00:09:52](#)

ليش ربطوا الفعل بالمشين؟ هي مرتبطة صح ولا؟ يفعل الله ما يشاء واما وهذه المسألة وهي مسألة صفات الافعال فهذه ايضا آ من الفروقات بينها وبين الخبرة انه يمكن - [00:10:09](#)

اثباتها بدلالة العقل حالها كحال صفات المعاني هذي ممكن لكن في فرق بينها وبين الصفات الخبرية التي لا يمكن اثباتها قال بعض العلماء ان هناك صفات هي باعتبار ذاتية وباعتبار فعله - [00:10:27](#)

فاذا نظرت الى اصلها فانت تثبتها على انها ذاتية. واذا نظرت الى احادها فانت تثبتها على ولنضرب على هذا مثلا الله سبحانه وتعالى من صفاته انه متكلم. لو سألك انسان ما انتبه لو سألك انسان ما وقال - [00:10:48](#)

الله جل في علاه متكلم ازلا او حصل له القدرة على الكلام بعد ذلك. ماذا ستقول؟ تأمل الان تعلقت كلمة او صفة الكلام الاصل تعلق صفة الكلام باي شيء؟ بالاصل. اذا الكلام من حيث اصله صفة ذاتية. ازلية - [00:11:13](#)

صفة ذاتية احسنتم. واذا قمنا ذاتية فهي زادية ابدية. ازلية ابدية لو قال لك قائل ان الله جل وعلا ها اراد بعد ان لم يكن مريدا او انه مريد اجلا ماذا تقول؟ اريد ازل اذا الارادة صفة ازلية - [00:11:40](#)

لو قال لك قال اراد خلق ادم عن فعله وجد في وقت معين كلم موسى تكليما. ها؟ كلم النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء الفعلية اذا هي لماذا الفرق بين هذه الصفات والصفات الاخرى؟ لانها انتبهوا لان هذه الصفات اه - [00:12:04](#)

حالتها متى ما شاء الله جل وعلا. وهو يكلم من شاء متى شاء كيف شاء ولكن لا يجوز ان تتخيل انه لم يكن متكلم ثم اصبح متكلم لا يجوز هذا الكلام. ومثاله ايضا - [00:12:29](#)

من اسمائه عز وجل وصفاته الخالق هو الخلاق سبحانه صح قال لا بعد وجود الخلق ولا قبل وجود الخلق؟ اذا صفة الخلق ثابتة ازلية ولا لا؟ وابدية لله سبحانه وتعالى - [00:12:46](#)

لكنه خلق السماوات والارض في وقت معين متى ما شاء وخلق الجنة والنار متى شاء وخلقنا متى شاء ويخلق متى؟ صفة ايش هذي احسنتم اذا هي صفة ذاتية باعتبار الاصل - [00:13:00](#)

وفعلية باعتبار الاحاد والافراد باعتبار الاحاد والافراد نعم ليس بعد خلق الخلق ها اكتسب اسم الخالق فهو الخالق اذا هو اسم الخالقين موجودة ازل لان هذي من الفروقات بيننا وبين المعتزلة المعتزلة يزعمون ان اسماء الله وصفاته مخلوق - [00:13:18](#)

اهل السنة يقولون لا لانها لو كانت مخلوقة لوجدت بعد ان لم يكن والله عز وجل موصوف بالكمال والجمال قبل وجود المخلوقات اذا له الاسماء والصفات الحسنى قبل وجود المخلوقات - [00:13:45](#)

اسألکم الان سؤال مهم جدا. الله جل وعلا اه ينظر الينا ازرين قنطين في حال القحط ينظر قال ينظر اليهم ازلين قانطين صحيح؟ نعم. رواية الترمذي ويضحك وفي رواية ويعجب من قرب غيره عليهم - [00:14:01](#)

الان ينظر ويعجب من اي صفات الفعلية بدليل انتبه الان بدليل قال ولا ينظر اليهم اثبته ونفى فلما اثبته ونفاه علمت انه ايش ولا يكلمهم الله بعدين كلم موسى اذا كلم ولا يكلم معناته ايش صار؟ ضبطته على القواعد - [00:14:30](#)

خلاص قلت ابغى اقول شي ايوه نرجع الى اصل بدء قولنا وعلى قول الشيخ ابو بكر على قول ما قلناه ابو بكر ترى مشترك في صحة للمصنف نرجع الى بدء قولنا فنقول ان اهل البدع لهم شبهات - [00:14:55](#)

لا يجوز لاجل هذه الشبهات ان تتزحزحوا عن كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انت الان تثبت لله صفة الاستواء صفة فعلية الله استوى على العرش متى؟ قبل وجوده ولا بعد وجوده؟ العرش. ثم استوى على العرش - [00:15:19](#)

اذا قبل خلق السماوات والارض هو سبحانه لم يكن مستويا العرش لكنه كان ها العلي الاعلى لان العلو صفة ذات والاستواء صفة من علامات الفعل اللي درسناها الان انها حصلت في وقت معين - [00:15:43](#)

شخص اذا استوى على العرش. ولذلك قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلال من الغم غني فيها صفة ايش؟ ثني فهم يقولون لكم انتبهوا يقولون لكم - [00:16:02](#)

اذا اثبتتم صفة الاستواء فكان قبل على ماذا؟ ها احسنت كان العلي الاعلى واما استوائه فهو علو خاص ولا تناقض بين علو مطلق وبين علو انتهت الشبه من اصلها واساسها - [00:16:19](#)

هذه عقد عندهم نقراً ان شاء الله كلام الامام واضح باذن الله يجلي لنا ان شاء الله الرد على الجهمية نعم يا شيخ نعم بس يعني السلف اذا قالوا الجهمي فهم كل من ينفي الاستواء عنده فهو جهل - [00:16:44](#)

وكل من ينفي ان يكون القرآن كلام الله فهو اجاب. اذا الجميع عندهم له علامة. نفي الكلام ونفي الاستواء وعلى هذا في الاشعرية المتأخرون بعدها من معالي الجويني كلهم لكن ليس الجهمية غلام وانما جهمية الاعتزال. لانهم يثبتون الاسماء ويثبتون الصفات بعض الصفات - [00:17:02](#)

بتقول الاسماء كلها لكن لا مع مدلولها لا مع مدلولها الكلام والعلوم نعم السلف اذا قالوا فلان جهمي يقصدون به من ينكر صفته. الكلام يسمونه الجهل لذلك هم يسمونه المعتزلة - [00:17:27](#)

فلا يلتبس عليكم الامر هم يسمون المعتزل ايش؟ لكن لا يعطونهم حكم الجاني لان الجميع الغلاة زرعنا كفار ليش من الثنتين وسبعين فرقة؟ كما قالها عبدالله بن المبارك رحمه الله قال هؤلاء زنادقة - [00:17:48](#)

من نفع الصفتين فهو جهم اذا نفع اكثر من صفتين اكيد بعد جهل كيف لا انا اقول اصطلاح السلف واصطلاح السلف عنده انهم من نفى عندهم القرآن وليس علو هو جهل هذا اصطلاحى نعم - [00:18:07](#)

طيب وش الاشكال يعني الله جل وعلا له العلو هذه صفة ذاتية وهذا العلو لا بد ان تعتقد انه علو مطلق ولذلك نقول لكم هذه سؤال مهم لانها شبهة ذكرها ابو حامد الغزالي - [00:18:35](#)

طب وحامد الغزالي يقول بشبهة انكار العلو يقول ان الجهاد الست جهات نسبية الجهات الست جهات نسبية. واذا اثبتنا لله العلو فيمكن ان يكون العلو سفلا مثل ما يقول بعض المتفلسفة اليوم ان اذا قلنا اه الله في العلوم يجوز ان نقول الله في السفن لان اسفل السفن - [00:19:04](#)

يوجد هناك السماء محيطا بالارض يعني هذه الجهات عندهم نسبية وعهد وعد السنة لا يقولون ان الله عز وجل له العلو النسبي في فرق بين العلو النسبي والعلو المطلق العلو النسبي هو الذي قابل لان يتغير. والعلو المطلق - [00:19:32](#)

ما يتغير الان السطح فوقنا طيب اذا صعدنا فوق السطح ايش صار هذا السطح؟ صح ولا لا وهذا يسمى علوا مطلق الان علو النسبي عفوا الان سمك الدور الطبقة الثانية - [00:19:54](#)

ها تحت نعم. ممكن بعد قليل يصبحوا فوقنا فهذا سفلي نسبي صحيح ولا لا لا ذاك علو نسبي وهذا صفر نسبي. بالنسبة لنا وايضا الان على يميني الشيخ ابو بكر وعلى يساري محمود ممكن بعد قليل يتغير - [00:20:13](#)

واصلي في المسجد فيصبح شيخ ابو بكر خلفه ومحمود امامي صح؟ اذا الجهات الست قابلة للتغير. نقول نعم لكن هذه ليست للجهاد. الجهات الاربعة النسبية لانها ما لها من قراءة. اما الجهتان السفلي الذي هو مركز والعلو الذي هو مطلق فهذا ليس نسبيا - [00:20:34](#)

هذا ما يتغير لو ايش ما تفعل ودايم اذكر الطلاب مثال لو ان انسان ركب الطائرة وهو طيار ماهر ركب الطائرة وطار على الارض هكذا. الارض وين؟ والسما وين؟ طيب واذا قلبها هكذا - [00:20:59](#)

بالعكس ها الان صارت الارض تحته بالنسبة لرأسه. والسماء فوقه بالنسبة لرجليه. يجوز له ان يتصل عليكم يقول لك يا جماعة السماء تحتي ليش ما يجوز لان هذه الجهات مطلقة ما تتغير - [00:21:16](#)

السفل والعلو جهة مطلقة ما تتغير لو ذهبت الى السماء العاشرة فالارض تحتك. سمي ما في عاشرة ايش فيكم صحته؟ السابعة لو ذهبت الى السماء السابعة فالارض تحتك لماذا تحتك؟ لانه مركز لذلك الله يقول انتبه لهذه الاية العظيمة. خلق السماوات والارض وما بينهما - [00:21:35](#)

اذن البيנוنية ليش قارن بينهما؟ لان السفلى المطلق والعلو مطلق وما بينهما هذه الاشياء فلما نحن نقول الله العلي الاعلى العلو المطلق ولما نقول العرش استوى فهذا علو خاص لان العرش سقف المخلوقات كما جاء في بعض الروايات فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا - [00:22:01](#)

القبة على العالم فيقول بعض منا من قول ابن عباس كالقبة للعالم العرش رافع يدي وهكذا قال كالقبة للعالم والعرش انتم تعرفون ما عظمتها ولا لا؟ مر معكم الحديث ما السماوات السبع والارضين السبع والكرسي بالنسبة للعرش الا كحلقة في يد - [00:22:25](#)

او قال لك القيت في فلاح. شيء ما يذكر. حتى علماء الفلك اليوم يقولون الارض بالنسبة التبانة الارض بالنسبة للمجموعة الشمسية كنقطة والمجموعة الشمسية بالنسبة الى درب التبانة كنقطة وتأملوا الان التصور العظيم. ودرب التبانة بالنسبة للفضاء الذي اوجده الله تبارك وتعالى كنقطة - [00:22:45](#)

لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى الكفار يقولون هذا الكلام هذه مسائل عظيمة ولهذا ايها الاخوة لما يتفكر الانسان يتأمل ان الارض بالنسبة للمجموعة الشمسية كنقطة اذا ايش المشكلة ان جبريل يكون الارض بين يديه ويقبض - [00:23:17](#)

ارواح من شاء نقطة قدامنا ولجبريل مثل عظيم نضربه لو ان الكرة امامك اه وعلى هذه الكرة ذرات من النمل بالمئات والالوف انت تريد ان تقتل واحد تقتل تريد تقتل عشرين تقتل تريد تقتلهم كلهم تقتلهم - [00:23:38](#)

شو المشكلة هي مش هتتهم فقط انهم يقيسون الامور على عقولهم الخاصة المتغلطة بالواقع وهذا غلط عظيم فنحن نقول الله جل وعلا له العلو وهو المطلق على كل شيء وهو سبحانه وتعالى مستو على عرشه وهذا علو الخاص - [00:24:01](#)

وايضا يعني كما يقولون الحديث يجر بعضه بعضا الاشاعة ربما تجد في بعض تفاسيرهم تأويلا للعلوم ماذا يقولون؟ يقولون في العلوم يقول الرحمان على العرش استوى وهو العلي يقولون في العلو علو المكانة لا المكان - [00:24:25](#)

اه تعويلتها علو المكانة لا لا المكان هذا تأويل لانهما لان المكانة غير المكان فكيف هما اثنان تجعلهما واحدة واهل السنة والجماعة يقولون الله جل وعلا العلي فله العلو علو المكانة - [00:24:51](#)

توفوا فوق المخلوقات لان اعلى المخلوقات العرش والله اخبرنا فوق العرش اذا هو؟ العلي الاعلى له علو المكان وله سبحانه وتعالى علو المكانة علوم المكانة سبحانه وتعالى فلا ينبغي لاجل هذا ان ننفي هذا ولا لاجل هذا ان ننفي هذا. ثبت لامرين مع علو المكان وعلو المكانة وعلو - [00:25:20](#)

مكان بعضهم يفسرها بالمنزلة علوم المنزلة علوم الدرجة علو المقامة معاني مجال المطلق نعم الارض نعم شكرا يا استاز في اتفاق باب يد الاستواء خالقنا العلي الاعلى الفعال لما يشاء على عرشه فكان فوقه وفوق كل شيء عاريا. كما خبرنا الله جل وعلا في قوله - [00:25:50](#)

وقال ربنا عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في تنزيل السجدة وقال في تنزيل السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال الله تعالى هو الذي خلق السماوات - [00:26:32](#)

الارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. لو تأملنا الايات الستة التي فيها ثم استوى العرش. والسابعة الرحمن استوى لو تأملناها نجدها كلها جاءت في سياق بيان عظمة الرب تبارك وتعالى - [00:26:57](#)

وهذا يدلك على ان علوه علو حقيقي ليس العلو علوا يعني كما يقولون هم علو المكانة فقط لما نتكلم عن اشياء من المخلوقات المحدثات التي كتبت عليها الفناء وفيها من النواقص ما الله - [00:27:16](#)

به عليم فدائما اذا ذكرها الله يقول ثم استوى العرش ويرفع نفسه جل في علاه عن ان يكون في شيء من هذه الناقصة لان وجود الناقص في الناقص ينقصه والله جل وعلا الكامل - [00:27:37](#)

لا يمكن ان يلحق به نقص باي وجه من الوجوه. نعم فنحن نؤمن بخبر الله جل وعلا ان خالقنا مستو على عرشه لا نبدل كلام الله ولا نقول شيئا غير الذي قيل لنا كما قالت الجاهلية المعقدة - [00:27:56](#)

انه استوى على العرش ان استولى على العرش لاستوى. بدل وخونا غير الذي قال لهم بفعل اليهود لما امروا ان يقولوا حطة فقالوا حنة لامر الله جل وعلا كذلك الجهمية. يعني هؤلاء غيروا بزيادة حرف اولك بزيادة حرف ومن هنا تعلم ان التعطيل - [00:28:14](#)

نبته يهودية فقيل نبته يهودية لان المغرور بقلوب اليهود التشبيه فجاء من فلاسفتهم من نفع التشبيه فصار الى التعقيد. ووجد في المسلمين نفس الفكرة قال حدثنا احمد بن نصر قال اخبرنا ان تشتكي عبدالرحمن بن عبدالله الرازي - [00:28:34](#)

صحيح احنا اتفقنا ان الكاف لاي شي معناها الصحراء قال حدثنا عمرو بن عمرو بن ابي قيس عن سماك ابن حرب عن عبد الله ابن عميرة عن ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم - [00:28:59](#)

سحابة فنظروا اليها فقال هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا نعم هذا السحاب. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمذنب فقالوا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان ثم قال فهل تدرّون كم بعد ما بين السماء والأرض؟ قالوا لا والله ما أدري. قال فان بعد ما - 00:29:39

وبينهما اما واحد واما اثنان واما ثلاث وسبعون سنة الى السماء الذي فوقها كذلك حتى عدهن سبع سماوات كذلك ثم قال فوق السابعة بحر بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء. ثم فوق ذلك ثمانية اوعال ما بين اظلافهن - 00:29:59

بهن كما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء والله فوق ذلك مثل اوعال كما ذكرت لكم يعني حديث ضعفه جمع من اهل العلم لكن في بعض الفاظه ما يدل على صحة ثبوته ومنها علو الله - 00:30:19
جل وعلا العرش ولما رواه الوليد بن ابي داود عن سماك ابن عبد الله ابن عميرة عن الحنف ابن قيس قال عبد الله ابن عبد المطلب عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنا جلوس - 00:30:39

بالبقاء في عصابة فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث بمثل معناه غير انه قال وفوق السماء السابعة بحرا ما بين اسفله وفوق البحر ثمانية اوعال. حدثناه عباد ابن يعقوب في اخباره المتهم في رأيه. قال - 00:30:52
قال ابو بكر يدل هذا الخبر على ان الماء الذي ذكر الله في كتابه ان عرشه كان عليه هو البحر الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر - 00:31:12

ذكر ما بين اسفله واعلاه ومعنى قوله وكان عرشه على الماء في قوله وكان الله عليهما حكيما وكان عزيزا حكيما. مم. هذه مسألة مهمة. نعم. يعني كان هل الا تفيد كلمة كان تفيد السيرورة استمرارية استمرارية نعم سيرورة - 00:31:22

ما معنى وكان انقضى يعني راح له كان الله عزا حكيما اي ان الله على الدوام عزيز حكيم اللزوم والثبات كان بمعنى لزوم والثبات. ولذلك العرب تطلق كلمة كان بمعنى اللزوم والثبات. يقولون ها اذا ادعى احد عليهم بيته ماذا يقول - 00:31:42

كان هذا منزلنا ومنزل ابائنا. يعني الحين مو منزلك؟ لا يريد ان يبين الثبوت والاستمرارية. نعم قال حدثنا قال حدثنا ابو معاوية عن الاعوج عن المنهال وهو ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتاه رجل فقال - 00:32:03

قال ارايت قول الله تعالى وكان الله وكان الله فقال ابن عباس كذلك كان ولم يزل. الله اكبر قال حدثنا محمد البشاري قال حدثنا وهب عن ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ابن ابن عتبة وجبير ابن - 00:32:24

محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابيا فقال يا رسول الله جاهدت جاهدت النفس وضاع العيال ونهكت الاموال وهلك الانعام فاستسقي لنا فانها نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك - 00:32:42

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول؟ فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يشبهه حتى عرف ذلك في وجود اصحابه ثم قال الحق انه لا يستشفع بالله على احد من جميع خلقه شأن الله اعظم من ذلك. ويحك تضرب الله ان الله على عرشه وعرش - 00:33:02

على سماواته وسماواته وعلى ارضه. هكذا قال لاصابعه مثل القبة وانه ليبط به مثل عطية الرجل من راكب يعني هنا سؤال مهم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم سمع من الاعرابي مقاليتين انكر احدهما - 00:33:22

ولم ينكر الاخر. قال انا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك. فلم ينكر الجملة الاولى وانكر الجملة الثانية. لماذا الاولى صحيحة والثانية خاتمة ونستشفع بالله يعني ماذا خاطى يا ابوعبد - 00:33:42

ونستشفع بالله عليك لماذا خاطى استشعر بالله على احد قيل لماذا لا يستشفع بالله عليك ايوه خالق على احسنت الخالق يأمر هو ينها ولا يطلب الشفاعة ينفع تكون من الادنى او المساوي؟ نعم - 00:34:00

الملك من ملوك الدنيا مهما يستشفي عند وزير من وزراءه يأمره يأمره امرا مع ان ملكه ناقص يخاف من وزيره سوء الانقلاب تروح عليه صح فكيف بالملك الاعلى جل في علاه؟ هذا وجه الخطأ فيه. نعم - 00:34:28

يعتبر هذا لا تريد المسألة هكذا كما يريدونها. اريد المسألة كما ذكرها العلماء الان كتب السلف كلها راحت لو اعطيتك مثل المجال على ان تبحث على كلمة هذه القاعدة هكذا اللي في مسألة العذر هل هي موجودة - 00:34:51

ما دام ما هي موجودة لا تريدها في مسألة الموجودة والمطروحة في كتب العلماء مسألة قيام الحج ما هي مسألة الاذن بالجنة فلماذا
نختلف على شيء؟ لم يختلف عليه السلف؟ لماذا نريد شيئا لم يريده السلف؟ يعني ما كان في زمانهم مشركين - [00:35:19](#)
ما كان في زمانهم مبتدعة ضلال ما كان في زمانهم احد يقع في الكفر والشرك لذلك لا يجرونك الا بيوئكم تقعون في الغلط فاحذروا
ما لم يختلف فيه السلف ما لم يقولوه ما احنا ملزمين بها. ايش تريد من هذا؟ والله رجل وقع في الكفر - [00:35:38](#)
هذا رجل معذور ولا غير معذور يقول اذا قامت عليه الحجة فهو غير معذور لم تقم هذه الحجة فهو معذور بس انتهت المسألة واضح
انا احب لكم ولنفسى اولاً ولكم ثانياً - [00:36:00](#)

تاء ان نلتزم بعلم السلف لانه نايم احنا شو نقول كتاب الله وسنتي على فهم ما او اوقع الخلاف بيننا الا مسائل محدثة احدثها
المحدثون وجينا نحن ننقلها ناخذها وننقلها ناخذها - [00:36:17](#)
كل هذا خطأ قال قل على ابي موسى وانا اسمع ان حدثهم بهذا الاسناد مثله سواء. قال ابو بكر في خبر فضيح ابن سليمان عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرو - [00:36:38](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه وصف الجنة واعلى
الجنة وفوقها عرش الرحمان ومنه تفجر انهار الجنة. هذا الحديث في البخاري في الصحيح - [00:36:52](#)
اذا في شيء اسمه ها اعلى الجنة وسط الجنة ومنه تفجر الانهار وفوقه عرش الرحمن وهذا الدليل على ان الجنان فوق السماء السابعة
وتحت العرش الجنان باجماع اهل السنة يقولون الجنان او الجنة فوق السماء السابعة وتحت العرش - [00:37:11](#)
والنار في اسفل السافلين والنار في اسفل السافلين قال حدثنا قال ابو بكر فالخبر يصرح ان عرش ربنا جل وعلا فوق ذمته وقد
اعلمنا جل وعلا انه مستو على عرشه فخالقنا عال فوق عرشه الذي هو - [00:37:37](#)
فوق جنته. جاء رجل للامام ابو حنيفة رحمه الله كما في رواية ابي مطيع البلغي فقال له ان رجلا يقول اني لا اعلم تربى فوق العرش
ام لا؟ قال انه كافر بالله - [00:37:57](#)

قال فانه يقول انه فوق العرش ولكن نقول لا اعلم اين العرش؟ قال انه كافر بالله فان الله اخبرنا انه فوق العرش واخبرنا ان العرش
فوق السماء. نعم قال حدثنا بحر بن نصر بن سارق الخولاني قال حدثنا اسد عن ابن موسى قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الزباد عن
ابيه عن الاعرج - [00:38:14](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي اي نعم فوق عرشها للفضة قلنا فوق عرشه عند عرشه تحت عرشه المقصود من ذلك كله ماذا؟ الرؤية العمدية -
[00:38:38](#)

والقرب نعم. قال ابو بكر اميت طرق هذا الخبر في غير هذا الكتاب. والخبر دل على ان ربنا جل وعلا فوق عرشه الذي كتابه رحمته
غلبت غضبه عنده وان يحدثنا احمد بن سنان للواس الضيق ولا حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم عن
جبر عن عبد الله هذا تفسير من الامام لفوقية قال - [00:39:03](#)

فالذي كتابه ان رحمتهم غلبت غضبه عند الله. تحت التفسير لفوقية عنده العندية نعم عن عبدالله رضي الله عنه قال ما بين السماء
والارض مسيرة خمسمائة عام وما بين كل اسماء الى الاخرى مسير بخمسمائة عام وما بين السماء السابعة للعرض للكرسي -
[00:39:27](#)

مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرسي الى الماء مسيرة خمسمائة عام العرش على الماء والله على العرش ويعلم اعمالكم وهذا
الحديث جاء من طرق يعني حديث صحيح مجموع طريقي وله شواهد كثير. نعم - [00:39:46](#)
ولو حدثنا احمد ابن زياد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد عن عاصم عن المزين ابن واضح عن ابن رافع عن وائل ابن ربيعة
عن رضي الله عنه قال ما بين قال بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام - [00:40:08](#)
قال حدثنا بحكم نصره الذي يكون بين المسيرات هي باختلاف السرعات فهذا ليس تناقضا وليس دليلا على آ اضطراب الحديث لان

هذا من رواية وهذا من الرواية قال المسعود رضي الله عنه قال ما - 00:40:25

سماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمئة عام وبين كل سماء مسيرة خمسمئة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمئة عام.

والعرش فوق السماء الله تبارك وتعالى فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. الله اكبر - 00:40:57

وقد روى قال وقد روى اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالله بن خليفة ان امه عن عمر ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

ادعوا الله ان يدخلني الجنة - 00:41:12

وافضل الرب جل ذكره فقال ان كرسيه وسع السماوات والارض. وان له اطيضا كعطيط الرجل الجديد اذا ركب من ثقل هذا الحديث

لعله بالاسناد الذي يأتي عن اسرائيل نعم قال احضرها يا ابراهيم قال ابن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل - 00:41:23

قال ابو بكر ما ادري الشك والظن انه من ما ادري الشك والظن انه عن عمر هو من يحيى ابن ابي المكيف ام من اسرائيل وقد وقد

رواه وكيع ابن الجراح عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة مرسل ليس فيه ذكر عمر. لا يقيين ولا بظن وليس هذا -

00:41:46

من شرطنا لعله غير متصل بالاسلام. لسنا نحتج بهذا الجنس من العلم بالمراسيل والمنقطعات. وحدثناه ابن جنادة قال ابن خزيمة

وحدثنا بشر بن خالد العسكري قال حفظنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا ابن ابي زائل عن ابي اسحاق عن سعد ابن يعمل عن اسماء بنت

عميس رضي الله عنها قالت كنت مع جعفر مع جعفر - 00:42:06

الحبشة ورأيت امرأة على رأسها مكتل من دقيق. فمرت برجل من الحبشة فطرحها عن رأسها فسفت الريح الدقيق. فقالت اكيك الى

الملك يوم يقعد على الكرسي ويأخذ للمظلوم من الظالم - 00:42:32

قال احدهما ابو موسى قال احدهما عثمان ابن مسلم قال احدهما همام قال حدثنا زيد واسلم عن عطاء ابن يسار عن الولد ابن الصامد

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:42:48

فالجنة مائة درجة بين كل درجتين ما بين السماء والارض ومن فوقها يكون العرش ان الفردوس من اعلى من اعلاها درجة منها تفجر

انهار الجنة الاربعة فسدوه الفردوس قد امليت هذا الباب في كتاب ذكر نعيم الجنة. نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وذرياتنا -

00:42:58

كده والله الى وتلامذتنا من الفردوس الاعلى. قال حدثنا ابو جعفر ابو قال حدثنا سفيان عن عن عمار وهو الدهني عن مسلم البقيم عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكرسي موضع قدميه - 00:43:18

لا يقدر احد قبله الله اكبر طبعها هذا التفسير ثابت عن ابني عباس انه قال الكرسي موضع قدميه. واما رواية الكرسي اما رواية الكرسي

هو العلم. فهذا لم يثبت ابن عباس بسند صحيح - 00:43:38

قلنا ان الجمع باختلاف المسيرات. مسيرة تختلف هذي مسيرة نعم مثلاً. كمثل يعني وليس صحة شيخنا حفظكم الله ثلاثة وسبعين

صفحات تقول ايه صح؟ نعم مرحبا بلدان قال احدهما ابو احمد قال حدثنا سفيان عن عمان عن مسلم البقيع عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال كرسي موضع القدمين - 00:43:56

عندنا والشيخ بندر؟ ايه قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال الكرسي موضع قدميه قال حدثنا محمد بن العوالي بن جرير قال حدثنا ابو اسامة عن هشام وهو ابن عروة. عن ابيه قال

قبلت على عبد الملك - 00:44:32

فذكرت عنده الصخرة التي ببیت المقدس فقال عبد الملك هذه صخرة الرحمن الذي وضع عليها رجله. فقلت سبحان الله يقول الله

تبارك وتعالى وتقول هو عنده على هذه يا سبحان الله انما هذه جبل. قد اخبرنا الله انه ينسف نسفا فيذرها قاعا - 00:45:07

نعم هذا فيه تكذيب لهذا لهذه المقالة التي دعاها عبد الملك بن مروان هذا اذا ثبت والا فان عبد الملك اه ابن مروان كان من علماء

المدينة. وكان من الفقهاء قبل ان يتولى الحكم. نعم - 00:45:27

قال ابو بكر ولعله يختم ببلال بعض مقتبسي العلم ان خبر العباس ابن عبدالمطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعد ما بين

السماء الى الذي تليها خلاف ابن مسعود وليس كذلك هو عندنا اذ العلم محيط اما السير يختلف باختلاف سير الدواب بين الخيل والبدن والهدف والهند والبغال - [00:45:49](#)

والهدى والبغاء والحميد والابل وسابق بني ادم يختلف ايضا جائز ان يكون النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم اراد لقوله بعد ما بينهما اثنان اثنتان او ثلاثا وسبعون سنة اي بسيد جواد راكب من الخيل - [00:46:09](#)

مسعود اراد سيرة الرجال من بني ادم او مسيرة البغال والحميد والجن من البرازيل او غير الجواني من الخيل فلا يكون احد خبرين مخالفا للخبر الاخر وهذا مذهبنا في جميع العلوم ان كل خبرين يجوز ان يؤلف بينهما في المعنى لم يجز ان يقال هما مثل مراد ذلك - [00:46:24](#)

متهاجران على ما قد بيناه في كتبنا. ونحن نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مسيرته كذا وكذا ولا نحدد مسيرة اي شيء الله اعلم الله اعلم نعم وحدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا شريك حدثنا شريك وحدثناه عبدة بن عبدالله الخزرجي قال اخبرنا يحيى ابن ادم عن شريف عن سماك - [00:46:43](#)

عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية املاك في الاوعال انتهى حديث علي ابن حجر. وزاد عبده بحنيفه ما بين اظلافه الى ركبهم ثلاث وستون سنة. قال شريك مرة ومناكبهم ناشبة - [00:47:09](#)

بالعرش قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله سبقت رحمتي غضبي. وقال يمين الله من اسحاق - [00:47:29](#)

هؤلاء يميضها شيء بالليل والنهار معلق؟ قد حدثنا عبد الجبار في سقف ثاني. النعت معلق هذا سفيان حنا عندنا معاملة عبد الجبار صح قال يقول من جميع المسلمين على كل حال يبدو انه سقط اول الاسناد من من الاصول والله اعلم - [00:47:48](#)

ثم جاء سفيان المصنف يروي عن الجبار بهذا رواه مسلم يسمى شيخ سفيان سفيان حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن عمرو قال حدثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى - [00:48:27](#)

يا ادم انت الذي خلقتك الله بيده ونفخ بك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة. فقال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه تلومني على عمل يعني انت اعمله اعمله كتبه الله علي قبل ان يخلق السماوات والارض. قال فحج ادم موسى - [00:49:11](#)

قال وحدثنا محمد بن عقيلة محمد في عاتبه قال حدثني ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي عن ابي سعيد قال احتج ادم وموسى قال محمد ابن يحيى فذكر الحديث - [00:49:29](#)

قال ابو بكر خبر ابي صالح عن ابي هريرة فقد سمعه الاعمش عن ابي صالح يريته مما دلسه وخبر ابي سعيد في هذا الاسناد صحيح لا شك فيه وانما الشك في خبره - [00:49:45](#)

سعيد في هذا الاسناد دون حول ابي هريرة كذلك من الاسباب التالية قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عمرو ابن عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا ابو - [00:50:00](#)

رضي الله عنه واره قد ذكر ابا سعيد الخدري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حج ادم وموسى وساق الحديث ذكر البيان ان الله عز وجل في السماء كما خبرنا في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه عليه السلام وكما هو مفهوم - [00:50:18](#)

المسلمين علمائهم وجهالهم احرارهم ومماليكهم نكرانهم وانائهم باليهم بالغيم واطفالهم كل من دعا الله جل وعلا فانما يرفع رأسه الى السماء ويمد يديه الى الله الى اعلى لا الى اسفل. قال ابو بكر استواء ربنا على العرش - [00:50:38](#)

فاسمعوا الان ما اتلو عليكم من كتاب ربنا الذي هو مستور بين الزفتين محروما في المحاريب والكتاكيب. مما هو مصرح في التنزيل ان الرتبة مصرح في التنزيل ان الرب جل وعلا في السماء لا كما قالت الجهمية المعطلة انه في اسفل الاراضين كهو في السماء - [00:50:58](#)

عليهم دعا الى الله المتتابعة قال الله تعالى الامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض وقال الله عز وجل ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. افليس قد اعلما يا ذوي الحجة خالق السماوات والارض وما بينهما في هذين الايتين - [00:51:18](#)
انه في السماء وقال عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه افليس العلم محيضا يا ذوي الحجة والالباب ان الرب جل وعلا فوق من يتكلم بالكلمة الطيبة فتصعد الى الله لا كما زعمت الجهمية المعطلة - [00:51:36](#)
انه تهبط الى الله الكلمة الطيبة كما تصعد اليك الم تسمعوا يا طلاب العلم قول الله تبارك وتعالى لعيسى ابن مريم يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليك اليس انما يرفع الشئ من - [00:51:55](#)

اسفل من اسفل الى اعلى لا من اعلى الى اسفل. وقال الله عز وجل من رفعه من رفعه الله اليه. ومحال ان يهبط الانسان من الى بطنها او الى موضع احفظ منه واسفل فيقال رفعه الله اليه لان الرفة في لغة العرب الذين في لغتهم خطبنا لا نكون الا من - [00:52:09](#)
الى اعلى وفوق الم تسمعوا قول خالقنا جل وعلا يصف نفسه وهو القارئ فوق عبادته؟ اوليس العلم محيط ان الله فوق جميع من الجن والانس والملائكة الذين هم سكان السماوات جميعا. ولم تسمعوا قول الخالق الباري ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من - [00:52:29](#)

من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. فاعلمنا الجليل عز وجل في هذه الاية ايضا ان ربنا فوق البلاء فوق ملائكتي وفوقها في السماوات وما في الارض من دابة واعلمنا ان ملائكته يخافون ربهم الذي فوقهم والمعطلة - [00:52:49](#)

نزعم ان معبودهم تحت الملائكة كما هو فوقهم. الم تسمعوا قول خالقنا يدبروا الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليك. اليس مفهوما باللغة السائغة بين العرب التي بها ولسانهم نزل الكتاب ان تدير الامر من السماء الى الارض انما يدبره ليدبر وهو في السماء لا في الارض - [00:53:09](#)

وكمان مفهوم عندهم ان المعارج والمساعد قال الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليك وانما يعرج الشئ من اسفل الى اعلى وفوق لا من اعلى الى الى دود واسفل. فتفهموا لغة العرب ولا تغالطوا. لغة - [00:53:29](#)
وقال جل وعلا سبح اسم ربك الاعلى. والاعلى مفهوم في اللغة انه اعلى كل شئ وفوق كل شئ والله قد وصف نفسه بغير في موضع من تنزيله ووحيه واعلمنا انه العلي العظيم. افليس العلي يا ذي الحجة ما يكون عاليا لا الجهمية المعطلة انه اعلى واسفل - [00:53:48](#)
انه اعلى واسفل ووسط ومع كل شئ وفي كل موضع من ارض وسماء وفي اجواف جميع الحيوان. ولو تدبروا اية من كتاب الله وفقهم الله ولفهمها لعقلوا انهم جهال لا يفهمون ما يقولون وبان لهم جهل انفسهم وخطأوا مقالتهم. وقال الله تعالى لما سأله كليمه موسى عليه السلام ان يريه - [00:54:08](#)

اليه قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر كانه فسوف تراني فلما انزل ربه للجبل جعله دكا وليس العلم محيطا لذوي الالباب ان الله عز وجل لو كان في كل موضع ومع كل بشر وخلق كما زعمت المعضلة لكان متجليا لكل شئ - [00:54:31](#)
وكذاك جميع ما في الارض لو كان متجليا لجميع ارضه سهلها ووعرها وجبلها باقرارها ومهاوزها ومدنها وقراها وعمرانها وخرابها وجميع ما فيها من نماذج وبناء نجعلها دكا كما جعل الله الجبل الذي تجلى له دكا. قال الله تعالى - [00:54:51](#)
فينفع تجلى ربه ربه للجبل جعله دكا. هذه لوازم تبين ظلال الفساد ظلاله وفساد عقيدة الجهمية وهم يريدون عليكم ميراث يقولون انتم تقولون الله في السماء في هذه تفيد الظرفية - [00:55:11](#)

فكيف بتجاوبون اه المعنى على في بمعنى على وما مثاله في القرآن ارحم ما في الارض يرحمكم من في السماء. القرآن. ليصلبنكم في جوع الاخرة. يعني على طيب تفسير اخر امانة من في السماء في تفسير اخر لاهل السنة من يعرف - [00:55:32](#)
في السماء في اعلى بابها والسماء بمعنى العلو هي على بابها والسماء بمعنى العليا. والسماء في لغة العرب تأتي لاربعة معاني. السماء هذا الجرم المشاهد والسماء بمعنى العلو والسماء بمعنى - [00:56:03](#)
المطر على اثر سماء كانت من الليل. كما جاء في الصحيح. في السماء كانت من الليل؟ مطر اذا السماء بمعنى العلو المطلق والسماء

بمعنى الجرم المشاهد والسماء بمعنى المطر وش بعد - 00:56:26

في وحدة ثانية رابعة ها مورا داكشي يعني الارتفاع والفوقية. احسنت اذا يقول من في السماء من في العلو قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني وعلي بن الحسين ويحيى بن حكيم قالوا حدثنا معاذ بن معاذ العنبري قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك - 00:56:47

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. قال باصبعه هكذا و اشار بالخنصر من الظهر يمسكه بالابهام قال فقال حمير بن ثابت يا ابا محمد دع هذا ما تريد الى هذا قال ف ضرب ثابت منكب حميد وقال ومن انت يا حميد؟ وما انت يا حميد - 00:57:23

يحدثني يحدثني به عنصر بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت دع هذا يعني مرفوع هذا مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم واسارة اه يعني ثابت ما هو من عندي سمعه من انس - 00:57:46
وانس يرويه عن من؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. قال هكذا. مسك و اشار الى بابهامه على فصوله. على كان الذي فيه الافهام بهذا القدر اليسير - 00:58:07

كانت الجهمية يعني حلوية جالية حلوية نعم اولاً في كلام للشيخ الغراس يعني الجهمية احد رجلين اما حلولي واما انهم ملحدون. نعم الجهمية الاوائل لانهم قولاً اما يقول في كل مكان او بالعكس يقول لا فوقوا ولا تحت ولا امام ولا خلف. هذا ليس عدا. نعم. اما ان يقول في كل مكان - 00:58:20

اذكر في احد الدورات في تركيا جاء رجل معبر وجالس. كنت اشرح الطعام كنا نتكلم عن العلوم لما انتهينا قال انت كيف تقول الله له في السماء كيف تقول الله في السماء - 00:59:00

تثبت لله المكان قلت له انت ماذا تثبت لي فما يجوز تثبت لله المكان قلت انت ماذا تقول قال الله في كل مكان قلت له الان الذي يثبت لله العلو وان سميته احسن والذي يقول الله في كل مكان - 00:59:20
قالها ما اقص هذا المعنى يعني ان المكان صار في كل مكان يعني الظرف لله قلت ايش تقصدي له قال يعني اشعر به قلت ها اذا انت تثبت الله خيالاً شعوراً وجداناً - 00:59:39

تخيل الرجل ماذا يفعل قال ما قال العلماء بهذا قالت ما من العلماء ما قال؟ قال ما هو موجود في عقيدة ابن منصور ما تريده. موجود في عقيدة الامام في حنيقة - 00:59:54

فنقلت له قال ابن مطيع فتعجب الرجل بعدين قلت للشيخ يعطي كتاب مترجم لعقيدة الرياض العز هؤلاء متناقضون اشد التناقض في لحظة واحدة يتناقض اشد ما يكون. في ثانية يتناقض. نعم - 01:00:07

قال هذا لفظ حديث يحيى بن حكيم وقال الزعفراني علي ابن الحسين عن حماد ابن سلمة فقال علي حدثنا ثابتاً لبناني عن اس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:27

وقال الزعفراني عن سمة لبنانية عن حسن بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال هكذا ومعاذ انه اخرج اول مفصل من خنصره - 01:00:43

من خنصره فقال له حميد الطويل يا ابا محمد ما تريد الى هذا؟ ف ضرب صدره ضربة وقال من ابدى يا حميد يحدثني انس ابن مالك انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت ما تريد الى هذا؟ ولو ان الزعفراني قال هكذا وضع الهامه اليسرى على طرف في مسطره اليسر - 01:00:56

على العقد الاول. من هو معاذ على الجاهل؟ قال هكذا وصف معاذ ذكر عايز تتخمر بس هنا ليس له ذكر عبدالوارد ابن عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:16
لما تدلى ربه للجبل رفع خنصر خنصره وقبض على مفصل المقصد منها فانساح الجبل فقال له عميد لا تحدث بهذا فقال يحدثنا رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لا تحدث به - 01:02:00

منكرا عليها حدثنا حنان قال حدثنا ابي قال حدثنا حنا حتى النقاب قال حدثنا يحيى ابن حكيم ها؟ عندنا هكذا. قال حدثنا يحيى ابن حكيم وقال الزعفراني علي ابن الحسين وعن حماد ابن سلمة - [01:02:16](#)

لا لا هذا لفظه وهذا متعلق بما قبله عندنا احنا. هذا لفظه اي لفظ السابغ انه هذا لفظ حديث ابن حكيم ومشقة الزهيري. بس ما يصير هذا لفظه وحدثنا ما تيجي - [01:02:57](#)

هذا لفظ حديث في نسخة في نسخة اللي عندنا هذا لفظه انتهى الكلام. قال حدثنا يحيى. نعم ليش معاذ زي ما شيخ المصنف هذه ليست فقط هو انزلناه الاصح فيه يبقى محمد. يبقى النفس نعم. لان من راوي عن حماد بن سلمة هنا بالسند هذا صح - [01:03:18](#)

قال الزعفراني كلمة مستقيمة نعم وقال الزعفراني وعلي بن الحسين يكون يعني كانوا يقولون ان معاذ قال عن حمادنا وعلي بن الحسين يقول هما ثابتة اي نعم ثابت يعني هو الصيغ والاداء حدثنا عن بس - [01:04:00](#)

لكن ما ذكر ما ذكر لكن مفهوم يعني حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عفار ابن مسلم قال حدثنا حماد ابن سلمة قال اخبرنا ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فلما تلل - [01:04:34](#)

دخول الجنة جعلها مذكى قال تجلى قال بيده هكذا. ووصف عفان بطرف اصبعه الخنصر قال فساخر الجبل فقال حميد ابن ثابت ان احدث بمثل هذا؟ قال فرفع ثالثا يده فضرب صدره وقال حدثني انس عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي اتحدث - [01:04:51](#)

قال حدثنا محمد قال حدثنا الهيثم ابن جميل قال حدثنا حنان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال وحبينا محمد قال حدثنا مسلم بابراهيم قال حدثنا حمادا قال حدثنا ثابت عن سيدنا مالك الخناس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى هذه الاية - [01:05:12](#)

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. قال فحكاه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع خنصره على ابهامه قال حدثنا حماد قال قال وحدثنا محمد قال حدثنا حجاجا يعمد منها عن حماد ابن سلمة مثله عن ثابت. عن انس رضي الله عنه عن النبي - [01:05:32](#)

صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل قال وحدثنا محمد قال حدثنا سليمان الصحابي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال بلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا نحو حديثهم. هنا قوله فلما - [01:05:55](#)

يتجلى ربه للجبل هذا من باب اطلاق الكل والمراد بها الخاص. والى الله عز وجل لم يتجلى كلا للجبل كما روايات الاحاديث السابقة ولا لا والعرب تطلق الكل ويريدون به البعض ويطلقون البعض يريدون به الكل - [01:06:12](#)

مثال اطلاق الكل والمراد به البعض هذه الاية. فلما تجلى ربه للجبل ومثال اطلاق البعض ومراد به الكل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام لا نواجه هنا هل هو الوحيد اللي يبقى ولا الذات كلها؟ ذاته جل وعلا - [01:06:33](#)

اذا اطلق البعض واراد به الكل. نعم قال فاسمعوا يا ذوي الحجة دليلا اخر من كتاب الله ان الله جل وعلا في السماء مع الدليل على ان فرعون مع كفره وطغيانه قد اعلمه موسى عليه السلام - [01:06:51](#)

ذلك وكأنه قد علم ان خالق البشر في السماء الا تسمع قول الله يحكي عن فرعون قوله يا هامان ابن لي طرحا لعلني ابغى الاسباب اسباب مواقف اطلع الى اله موسى. ففرعون عليه يعد الله امر ببناء صرح يحسب انه يطلع الى اله موسى وفي حبه - [01:07:07](#)

اني لاطنه من الكاذبين دلالة على ان موسى قد كان اعلمه ان ربه جل وعلا اعلى وفوق. واحسب ان فرعون عندما قال لقومه واني لاطنه من الكاذبين استدراجا منه لهم كما خبرنا جل وعلا في قوله وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلاوا. فاخبر الله تعالى - [01:07:27](#)

ان هذه الفرقة فجحدت يريد بالسنتهم لما استيقظتها قلوبهم فشبه آآ فشبه فشبه ان يكون او يشبه ان يكون فرعون انما قال لا تشبه هنا ان يكون فرعون وانما قال لقومه واني لاطنه من الكاذبين وقلبه مستيقظ ان كليم الله من الصادقين لا من الكاذبين - [01:07:47](#)

والله اعلم واثار فرعون مستيقظنا بقلبه على ما اولت ام مكذبا بقلبه ضالا انه غير صادق. يعني هذه الاية نص على ان اول من انكر العلو

هو فرعون لانه قالوا اني لاطنه - [01:08:16](#)

والغزالي ابو حامد يقول ان اول من قال ان الله في العلو هو فرعون لانه قال لهامان ابن سرحة لعلي اطلع الى الهي موسى ولم يعلم الكافر العنيد ان الله في كل مكان - [01:08:31](#)

ولا يمكن الاشارة هذا عكس الاية تماما من تأمل الاية ولو لم يتقن العربية لما تبادر الى ذهنه الا هذا المعنى نعم نعم قال و خليل الله ابراهيم عليه السلام عالم في ابتداء النظر الى الكوكب والشمس والقمر والشمس ان خالقه عالي فوق خلقه حين نظر الى الكوكب والقمر - [01:08:52](#)

والشمس الا تسمع قوله هذا ربي ولم يطلب معرفة خالته من اسفل انما طلبه من اعلى مستيقن عند نفسه ان ربه في السماء لا في الارض عند نفسه وهو امر مغرور في فطر قومه - [01:09:21](#)

لما جاء يناظرهم قال هذا ربي اشار الى العلم ثم قال هذا ربي قائل العلا يعني هم ايضا ما كانوا يطلبون الرب من من سف بل كانوا - [01:09:37](#)

كانت عباداتهم الشركية لمعبودات سماوية منهم من يعبد الشمس منهم من يعبد القمر منهم من يعبد النجوم فلما عثرت قال لا احب الاكلين ثم قال ان لم يهديني ربي ثم قال اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض - [01:09:55](#)

وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما كان مناظرا ولم يكن ناظرا ولهذا يقول العلماء ربما الانسان ينقل في المناظرة ما لا يعتقد به بالزام الخصم - [01:10:13](#)

او يحكي القول على قوله باعتقاده يحكي القول على اعتقاده فلا يجوز حينئذ اه اخذ معتقد الناس من مجرد المناظرة. لانه ربما يقول القول في المناظرة انما يقوله على سبيل الالتزام - [01:10:31](#)

وبعض الناس وقف على بعض الالفاظ الخاطئة يعني عبد العزيز الكيناني في كتاب الحيدة فظن انها غير ثابتة وهذا خطأ الرسالة مشهورة معروفة الرسائل والكتب ما تثبت الى شأنها الكتب يكفي فيها الاشتهار والموافقة لمعتقد الرجل - [01:10:54](#)

كونه اخطأ في بعضه احدا من باب المناظرة وللشيخنا الشيخ علي بن ناصر الفقيه حفظه الله ومتعنا به الرسالة الجميلة اثبات هذه الرسالة والرد على من انكرها. مقدمة الكتاب والسنة - [01:11:17](#)

لانه في مقدمة مقدمة الكتاب في الطبعة طبعة الشيخ هي اصلا طبعت مستقلة في الجامعة الاسلامية تم وضعت معنا الرسالة معا طبعا على حساب الجامعة الاسلامية فلا ينبغي للانسان الحيثة كتاب الحيثة - [01:11:35](#)

فينبغي للانسان ان ينظر الى المناظرات ثم يقول فلان اخطأ. قال كذا وكذا في عقيدتي لا يلزم ان يكون هذا قوله يعني انت الان سمعت انسان وهو يقول للجهلة الذي ينكر الصفات لا الاسماء - [01:11:56](#)

فقال له بس انت الان تنكر الصفات لله عز وجل بحجة التشبيه ويقول الخصم اه يلزم اثبات الصفات التشبيه ويأتي انسان يقرأ كيف فلان يقول يلزم من اثبات الصفات والتشكيك - [01:12:15](#)

بل هو يكلم من ده خلي الجهلة يقول له يلزم من صفات من اثبات الصفات التشبيه فيلزمك ان تنفي الاسماء لان في اثباتها يلزم التشبيه ما يجوز الانسان يجي ياخذ هذا الكلام ويقول هذا معتقد فلان ابن فلان - [01:12:36](#)

للجميع هذا غلط عظيم نعم باب وذكر سنن النبي صلى الله عليه وسلم المبينة ان الله جل وعلا فوق كل شيء وانه في السماء. كما اعلما في وحيه على لنبهه اذ لا تكون سنته ابدأ المنقولة عنه بنقل العدل عن العدل موصولا اليه الا موافقة لكتاب الله لا مخالفة له - [01:12:56](#)

قال حدثنا ابو غريب قال حدثنا ابو اسامة عن الامشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته خادما - [01:13:22](#)

فقال لها قولي اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل. وقال مرة والقرآن العظيم فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء -

وانت الظالم فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر قال حبيبنا محمد بن موسى

الحرشي قال حدثنا زياد ابن عبد الله البكائي وقال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه - [01:13:52](#)

خالد بن عبدالله عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا الى اخذ احدنا مضجعه ان يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والقرآن - [01:14:16](#)
اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس شيء وانت الباطل فليست دونك شيء اقضي عني الدين وارضي من الفقر. اللهم رب السماوات ورب الارض - [01:14:36](#)

ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى من التوراة والانجيل والقرآن نعوذ نعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول وليس قبلك شيء وانت داخل فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء لان الدين يغننا من الفقر -

[01:14:55](#)

اه تقول الباطن في كل شيء بحسبه. قريب يعني. الباطن كل شيء بحسبه فانت تقول هذا علم باطل يعني مخفي وهنا معنى الباطن

جاء في معنى الظاهر اذا الظاهر الجليل - [01:15:18](#)

والباطن يعني الخفي فانت الظاهر يعني الجلي الواضح الذي له الكمال المطلق لا يشتهه في شيء الانسان لم يده شيء لم يكن ظاهرا

يمكن يشتهه في غيره الله عز وجل - [01:15:42](#)

سمى نفسه الظاهر ورسوله صلى الله عليه وسلم فسرره بالذي ليس فوقه شيء. اذا ظاهر لا يشبه شيء واما الباطل فمعناه الخفي. اي

ليس شيء من الاشياء الخفية الا ويمكن - [01:15:59](#)

ها ان يدرك ولو بطرف خفي. اما انت فمهما بحث الناس عما بطن من الامور فانك سبحانه تعالى دون ذلك فلا يحاط به علما هذا

احسن ما فيني من التفسير - [01:16:15](#)

وانت الباطن اي الخفي فليس دونك شيء وليس معنى الباطن وليس معنى الباطل انتبهوا لهذه المسألة وليس معنى الباطن كما يفهمه

بعض الحلولية قال الشافي اعوذ بالله من يقول هذا الكلام؟ اي عقل يقول هذا الكلام؟ الذي في السفن - [01:16:34](#)

تقول به عاق فضلا عن مسلم واما قولهم فليس دونك شيء فهموه فليس اسفل منك شيء. من الذي قال ان كلمة الدون يفهم منه

السفر؟ باي لغة هذا؟ نعم. تحته او اقرب. تقول هذا دون - [01:16:56](#)

الشجرة ودون السقف او دون هذا يعني ادنى منه اسفل منه. وتقول هذا دونه شوك قتاد يعني اقرب منه هنا ليس دونك ليس اقرب

منك يعني هو قريب جدا نعم يا عبادي عني فاني قريب. هنا لما تقول لما تقول هذه دون الشجرة. دون يعني اقرب. ليس معناها

الاسفل - [01:17:22](#)

ما ما يعني مثلا الان لو سألنا سعد في لغة العرب وقال لنا اين يسكت ابو بكر لا يصح لنا ان نقول دوننا ما يصير يقول دون ونقصد به

اسفلنا هذه ما تأتي في الوقت - [01:17:44](#)

وانما تأتي في اللغة دون بمعنى ادون من شيء اخر. اقرب من شيء اخر. فهنا الحديث وانت الباطل فليس دونك شيء اي انت الخفي

الذي ليس بعد خفائك خفاء فمهما الانسان يعرفون الاشياء الخفية فالله جل وعلا لا يمكن الاحاطة به بحال من الاحوال ولا -

[01:18:01](#)

يحيطون به لكن كيف تفسر الباطل يعني الخفي القليل يعني مثل معنى الشهيد مثل معنى الشيء بامكانك تقول وانت الباطن ليس

دونك شيء وانت خفي ومع ذلك قريب. فصار بمعنى الشهيد - [01:18:27](#)

والشهيد باسماء الله عز وجل ما في بأس شيئا ليس دونك شيء بمعنى انه لا يحجبك عنا شيء لا يحجبنا عنه شيء نعم. هذا ايضا

تفسير فسرره العلامة ابن القيم وهو صحيح - [01:18:52](#)

حدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا يعقوب ابن اسحاق الحضرمي قال حدثنا قال حدثنا سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:11](#)

إذا أوى إلى فراشه قال اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب كل شيء الحظ والنوى منزل الثورات والآنجيل أعد لي من كل ذي أعزني من شر كل ذي شر أنت أخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الباطن فليس - [01:19:30](#)

تدعو لك شيخ وأنت الظاهر فليس فوقك شيء. أقضي عنه خير وأمنه من الفقر قال عبد الله أبو يحيى قالت محمد ابن عبد الرحيم قال قال بهذا وقال رب السماوات والأرض رب كل شيء - [01:19:49](#)

أنت أخذ بناصيته أنت الأول فليس فوقك شيء الأول إلى آخره لمثله ولم يذكر الزيادة في الوسط قال حدثنا عبد الرحمن بن مسجد الحكمي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ذنبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:09](#)

عليه وسلم الملائكة يتراحمون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فسألهم وهو أعلم بهم كيف خلقتهم عبادي؟ قالوا تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون. قال - [01:20:30](#)
أن يحسن صلاته وهم يصلون وهم يصلون صلاة الفجر والعصر. صلاة الفجر والعصر. نعم قال أنا دليل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لله عز وجل ملائكة يتعاقبون فيكم فإذا كانت صلاة الفجر نزلت ملائكة النهار فشهدوا معكم - [01:20:50](#)

جميعاً ثم فعلت ملائكة الليل ومكثت معكم ملائكة النهار فسألهم ربهم وهو يعلم بهم ما تركتم عبادي يصنعون. قال فيقولون جنائهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون. فإذا كانت صلاة العصر نزلت ملائكة الليل فشهدوا معكم الصواب جميعاً - [01:21:16](#)
ثم سعدت ملائكة النهار ومكثت ملائكة الليل قال فسألهم ربهم وهو أعلم بهم فيقول ما تركتم ما تركتم عبادي يصنعون. قال فيقول جنائهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون. قال فحسبت أنهم يقولون فاغفر لهم يوم الدين. يعني بشارة يعني الصلاة - [01:21:36](#)
محافظين عليها قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا أبو عوامة عن سليمان وهو الأعمش في هذا الأسناد فذكر الحديث. وقال أتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين ولم يشك. أمين - [01:21:56](#)

خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب الصلاة وكتاب الإمامة قال وفي خبر ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي خبر ابن أبي نعم رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:14](#)
بالذهب الذي بعث به علي ابن أبي طالب من اليمن. قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا أمين من في السماء. ولحدثنا أبو هشام الذي أي أخرى حدثنا أبو فضيل - [01:22:30](#)

مزيان وحدثنا وهو ابن القعقاع عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال أبو بكر قد أمليت أخبار المعراج في غير هذا الكتاب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتي بالعراق قال فحملت عليه ثم انطلقت حتى أتينا السماء الدنيا - [01:22:43](#)
الحديث بطوله البراق يعني لا يمكن للإنسان يتصور فقط كيف هذا البراق يصير يضع طرفيه حيث يضع طرفاه حيث ينتهي بصره ها؟ إذا يضع قدمه عند منتهى الطرفين كيف يعني شيء يعجب - [01:23:08](#)

شيء عجيب إذا الإنسان عاجز أنه يتخيل هذا المخلوق هو من رقة الله ها فكيف له أن يفكر في ذات الله؟ أبدا لا يجوز أو يفكر في كله صفات الله - [01:23:40](#)

أما نحن نعلم أثبات وجود لا أثبات التكيف كما ذكرت هي عقيدة أهل السنة والجماعة ثبتت الصفات أثبات وجود لا أثبات التكيف كما ثبت أن الله موجود حقيقة له ذاك - [01:23:56](#)

ولا نعرف كيف طبعاً ذكر العلماء أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب البراق ثم عرج به أن ما كان من مكة إلى المدينة. عفواً من مكة إلى بيت المقدس. وأما من بيت المقدس إلى السماوات العلى فأنما عرج به - [01:24:14](#)

عروجاً والعروج نوع من المصاعب في السماء ذكرها الله جل في علاه كم سرعتها؟ الله أعلم بقياس العقل يصغر ولا يتخيل أي عقل سرعة الصوم سرعة إيش هذه ولا شيء بالنسبة لهذه السرعة التي صعد فيها النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل - [01:24:34](#)

وعرج وعرج به صلى الله عليه وسلم مع جبريل بالمعراج حتى وصل الى السماء الدنيا والتي تليها والتي تليها والتي تليها والتي تليها
والتي تليها الى سدره المنتهى حيث سمع صريف الاقلام - [01:25:04](#)
بالساعة سبع سماوات في الساعة؟ الصعود في ساعة ونصف في ساعة. الله اكبر. الله اكبر اي نعم ذكر هذي بعض اهل العلم ان البراق
لاجل الاسراء واما العروج فالمعراج مربوطه - [01:25:22](#)
انهم يحتفلون بالاسماء والمعراج يا سلام هم يقولون العلو ينكر ويحتفل بعيد المعراج والاشد من هذا الابد من هذا قول الحلولية
الذين يقولون انما عرج وتكلم وخاطب وهو فيها - [01:25:46](#)
نسأل الله السلامة والعافية المنصورة قال والله ما محمد في السماء السابعة باقراض. نعم. ما الله اقرب الى محمد باقرب مني يعني او
مشبه نعم في الدنيا. ليس من منصور غير ابن منصور. على - [01:26:28](#)
ولذلك قال الامام الداري رحمه الله وقد اه افتري هذا الضال العنيد والكافر ان اه ان الذي في السماء كالذي في الارض لا يقال هذا
اقرب من الله من هذا - [01:26:51](#)
سبحان الله العظيم اذا ما في الجنة قريب من الله عز وجل. الجنة ليس بقريبك قرب الجنة والنار عند الله سواء. كيف هذا الكلام الله
المستعان. نعم قال وفي الاخبار دلالة واضحة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج به من من الدنيا الى السماء السابعة وان الله تعالى
فرض عليه الصلوات على ما - [01:27:08](#)
اهل الاخبار فتلك الاخبار كلها دالة على ان الخالق الباري خالق الباري فوق سبع سماوات لا على ما زعمت المعطلة ان معبودهم هو
معهم في منازلهم وكنفهم على ما هو عليه - [01:27:34](#)
على ما هو على عرشه قد استوى قال وفي خبر الاعمش عن المنهار ابن عمرو عن زاغان عن البراعي رضي الله عنه في قصة قبض رح
المؤمن وروح الكافر قال في قصة قبض نوح المؤمن فيقول - [01:27:50](#)
ايتها النفس الطيبة المطمئنة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوانه. قال فتخرج تسليك وتسيل القطرة من السقاء. لا يتركونها في يده
طرفه فيصعدون بها الى السماء فلا يمرون بها على جند من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون فلان باحسن اسمائه -
[01:28:05](#)
انتهى به الى السماء فتحت له ابواب السماء ثم يجيئه من كل سماء وقربوها الى السماء التي تليها. حتى ينتهي بها الى السماء ثم
يقال تكتبوا كتابه في عليين ذكر الحديث بطوله. واهل السنة والجماعة كما ذكرت لكم بل وان - [01:28:25](#)
مجمعون على ان الارواح مخلوقة ثم تنازع الناس الذين خاضوا فيما لا ينبغي لهم ان يخوضوا في بهية الروح حتى اوردوا سؤالنا هل
هو جسم او ليس بجسم فكيف نجيب - [01:28:45](#)
لا هم يسألونك يقولون الروح ليس بجسم هذا جواب احسنت سؤالك خطأ يقول لماذا خطر لانك انت الان اتيت بكلمة وهي
الجسم ثم الزمت له ان نجيب احد الايجابين اما السلب والايجاب - [01:29:08](#)
لماذا تلزمنا بالسلب والايجاب كأنه ما في شي ثالث يقول اذا ما دام سؤالك خطأ فنحن نستفضل ماذا نفعل؟ ما مرادك بالجسم ان كان
يرادك بالجسم انه يشار اليه وانه يسيل كما يسار الماء من فيه السيقاء - [01:29:32](#)
وانه يصعد بها ويعرج بها وانها تخاطب هذا معنى صحيح لا يمكن انكاره ولكن ننكر لفظ الجسم يعني وان كان مرادك بلفظ الجسم انه
ليس بشيء فهذا نحن ننكره ان كان مرادف ضغط الجسم - [01:29:52](#)
يعني مثل الاجساد المشاهدة فهذا نحن ننكره اذا الان اطمنن انكم استأصلتم ان شاء الله ولا تجابونا الاسئلة التي يريدون من وراءها
فاجراكم الى ما يريدون قال حدثناه يوسف بن موسى قال حدثنا جبريل عن الاعمش. قال وحدثنا قال حدثنا ابو معاوية حدثنا
الاعمش الحديث بطوله. وقد امليته في - [01:30:12](#)
الجنائز قال وحدثنا علي بن منذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش الحديث بطوله قبل الجنائز قال وفي خبر يونس ابن خباب
عن المنهاري بن عمرو عن زيدان عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة حتى اذا خرجت روحه صلى عليه كل ملك

بين السماء والارض - 01:30:45

وكل ملك في السماء وفتحت ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يرجون الله ان يعرج بروحه قبلهم فاذا عرج فليعرض لروحه قبلهم فاذا عرج بروحه قالوا ربي عبدك فلان. فيقول ارجعوه فاني عهدت اليهم اني منها - 01:31:06

وفيها اعبيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى. هذا الحديث صحيح يكون متهم الي هو احمد لكن ما جاي من طريق اخر اصله ما حدش فاهم لكن هذي اليوم لفظة يصلون ها - 01:31:25

وصلى عليه كل ملك هذي اذا صحت كنزين لكن ابشركم ان الملائكة تصلي على احدكم ما لم يحدث الملائكة تصلي على طالب العلم وتعين طلاب العلم وان الملائكة لتضع اجنحة لطالب العلم. رضا بما يصنع. هذه امور واضحة بين الناس - 01:31:53
يونس ابن عبد الاعلى قال اسد ابن موسى قال حدثنا ابن ابي ذئب. قال وحدثنا نعم اربعة صفحات اول ما بدأ حديث هذا الحديث ذكر بعدها اربعة اذا قصته من السماء قال من انا؟ قصته الجارية - 01:32:16

تقديم قد يكون في قلبه ملازم يعني. بعد قليل تقويم صحيح نعم قال حتى هنا يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا بن وهب واسد بن موسى قال احثنا ابن ابي ذئب - 01:33:06

قال محدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال اخبرنا ابن ابي الذئب. قال وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا محمد ابن علي فدي قال عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالح - 01:34:01

اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في جسد طيب. اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان. ورب غير غضبان. قال فيقولون ذلك حتى تخرج فاذا خرجت عرجت الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا؟ فيقال فلان. فيقال مرحبا بالنفس الطيبة - 01:34:24
الجسد الطيب ادخلي حميدا وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان. فيقال لها كذلك حتى تنتهي الى السماء التي فيها الرب تبارك وتعالى ثم ذكر الحديث بطوله قد امنيته في ابواب عذاب القبر - 01:34:44

قال حتى هنا رجاء بمحمد العذري قال حدثنا عمران بن خالد بن ضليق عن طريق بن محمد بن عمران بن حصين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ابن قريش - 01:35:00

كم جاء فيه الحصين وكانت تعظمه فقال له كلم لنا هذا الرجل فانه يذكر الهتنا ويسبهم. فجاؤوا معه حتى جلسوا قريب من قريبا من باب النبي صلى الله عليه وسلم ودخل الحسين فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال اوسعوا بالشيخ وعمران واصحابه متوافرون - 01:35:10

ما هذا الذي يلغنا عنك انك تشتم الهتنا وتذكرهم؟ وقد كان ابوك جفنة وخبزا قال يا حصين ان ابي واباك في النار يا حصين كم اله تعبد اليوم؟ قال سبعة ستة في الارض واله في السماء. قال فاذا اصابك الضر - 01:35:30

من تدعو قال الذي في السماء قال فاذا هلك المال من تدعو؟ قال الذي في السماء. قال فيستجيب لك وحده معه. وذكر الحديث قد امليته في كتاب الدعاء اسلام بهذه القصة ولان والد الحسين ذكر في الصحابة - 01:35:50

لاجل هذه الرواية. نعم خالد بن طليق ابنته كسر اللون ايضا غير مضبوطة هذا الاصل يعني مكتوب هنا طليح بالتصغير بن محمد بن عمران بن حسين فتح باب نجم الدليل على ان الاقرار بان الله جل وعلا في السماء من الايمان - 01:36:14

قد يكون قائل له اؤمن بالتوحيد لكن لا يلزمني ان اؤمن بان هذه المسألة وهي مسألة العلو من الايمان فلماذا اورد الايمان هذا الباب ان الاقرار بان الله في السماء من الايمان - 01:36:57

بل لا يتم ايمان الا بهذا الاثم الشرك تؤمن باي اله وانت لا تعرفه فالحك في الارض ام في السماء قال حتى هنا ابو هاشم ابن زياد ابن ايوب قال حدثنا مبشرا يعني ابن اسماعيل الحلبي عن الازاعي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني هلال ابن ابي ميمونة قال - 01:37:13

عطاء ابن يسار قال حدثني معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال وكانت غنيمة لي ترعاها جارية لي قبل احد الجوالية فولدت

الذئب قد اصاب منها شاة وانا رجل من بني ادم اسف كما يأسفون. فصككتها صكة ثم انصرفتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعظم - [01:37:35](#)

وذلك علي فقلت يا رسول الله افلا اعتقها؟ قال بل ائتني بها. فجئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الله قالت في
السماء قال فمن انا؟ قالت انت رسول الله. قال انها مؤمنة فاعتقها - [01:37:57](#)

هذا الحديث لم يأتي من طريق واحد بل جاء من عدة الطرق وهو حديث مشهور استدل به الفقهاء والمحدثون وغيرهم. وقد بر معنا
الكلام على هذا الحديث في السنة لابن ابي عاصم - [01:38:13](#)

جزاكم الله خيرا رجعت روايات فرشة فرضا انها خاصة يرد عليه الامام ابن خزيمة فرضا انها خاصة فاقرها النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يقرها هي اشارة المكان هذي ايش - [01:38:30](#)

المكان علو المكان يقال له اين يعني اين السؤال بعينه لا يقال للمكان يقال ما مقام فلان عندك تقول هكذا الان علمنا ان المقصود علو
المقام صح ثم اذا قال لك اين - [01:38:59](#)

جبريل انت مهما تستطيع ان تقول السؤال بعين المقام سؤال الان لا يكون عن المقابر السؤال الان يعني وين المكان؟ سؤال عن
الايمية. واي نية ليس كالكيفية واهل البدع يقرنون بينهما - [01:39:17](#)

ذكرنا هذا ولا لا؟ لماذا العينية ليس كالكيفية؟ لان الاينية انما هو سؤال عن الوجود والعدا بينية سؤال عن وجود ولادة فما من موجود
الا ويشار اليه باين وما من معدوم الا لا يمكن الاشارة اليه باين - [01:39:38](#)

اما الكيفية فانما هو سؤال عن الماهية قد يكون الشيء موجودا ولا تعلم ماهيته وهذه الروح موجودة بين جنبتينا ولا نعلم ماهية هذه
الروح وهذا الجبين موجود ولا نعلم مهيته - [01:39:59](#)

واذا قيل لنا اين ارواحكم؟ نقول في اجسادنا اين ارواح الشهداء عند ربهم؟ يرزقون لكن لو قال لنا قال كيف ارواحكم؟ ما نعرف كيف
ارواح الشهداء مانعنا اذا الفرق بين العينية والكيفية - [01:40:19](#)

لو قال لك هو قائل اين الله؟ تقول في السماء. الله في السماء في العيوب العرش استوى كيف نعم قال حدثنا بلدان وابو قدامة قال
حدثنا يحيى وهو ابن سعيد قال بن دار حدثنا الحجاج عن يحيى ابن ابي كثير وقال ابو قدامة عن الحجاج قال - [01:40:40](#)

عن هلال ابن ابي ميمورة عن عطاء ابن يسار عن معاوية ابن حكم السلمي قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي فذكر الحديث بتمامه
وفي الخبر فقال ائتني بها فقال اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. قال - [01:41:03](#)

ابو بكر الحجاج هذا هو الحجاج ابن ابي عثمان الصواف. سمعت محمد ابن يحيى يقول الحجاج متين يريد انه حافظ متقن الربيع بن
سليمان المرادي وعلى حبيبنا محمد بن ادريس الشافعي قال حدثنا مالك - [01:41:23](#)

وعلى وحدتين الحسن ومحمد الزعفراني قال حدثنا محمد الربيع بن سليمان وهو راوية الشافعي ولا لا؟ لكن ليس عن الشافعي ايوا
ربيع بن سليمان راوية الشافعي. وهو الذي روى فقه الشافعي - [01:41:41](#)

جدا نعم هذي استاذة انتهت نعم استاذ الذهب هذا لكن ننظر لما بعد ما لك حتى نجعله ذهبيا وهذا حدثنا مالك اه قال حدثنا مالك قال
وحدثنا يونس بن عبدالله قال حدثنا ابن وهب ان مالكا اخبره عن جانب ابن اسامة عن عطاء ابن يسار عن ابن - [01:42:01](#)

الحكم انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فجننتها ففقدت شاة من
الغنم فسألته عنها فقالت اكلها الذئب فأسفت وكنت من بني ادم فلقمته فلطمت وجهها وعلي رقبة افوعتها؟ فقال لها رسول -

[01:42:24](#)

صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها هل فيه ذكر انها كانت خاصة؟ ولو
كانت الروايات متعددة. يعني قصة ليست قصة - [01:42:44](#)

المعلم الحكم السلمي فحسب القصة متعددة وقعت لاكثر من جارية. نعم نعم انه اخوه سيأتي الان ذكر الكلام الامام رحمه الله. نعم.
انا اقصد يعني لو كانت فان هناك القصة هذه لابد ان نتأمل قصة الجارية ليست واحدة - [01:43:02](#)

هي متعددة ثم يدل على ذلك التعدد اختلاف الالفاظ والملابسات زياد ابن الربيع قال حدثنا محمد ابن عمرو ابن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان محمد ابن الشريف جاء - [01:43:34](#)

قادم سوداء عتماء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي جعلت عليها عتق رقبة. رقبتي مؤمنة فقال يا فقال يا رسول فقال يا رسول الله هل تجزي ان اعجب هذه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للخادم اين ربك؟ فرفعت برأسها -

[01:43:54](#)

فقال في السماء فقال من انا؟ قالت انت رسول الله. فقال اعتقها فانها مؤمنة. لاحظ الان قصة ابي هريرة غير قصة معاوية نعم قال عبدالله محمد ابن رافع قال حتى لا يزيد ابن هارون قال احد ابن مسعودي عن عون ابن عبد الله عن اخيه عبيد الله ابن عبد الله عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل - [01:44:14](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية اعجمية. فقال يا رسول الله ان علي عتق رقبة مؤمنة افيعتق هذه؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله؟ ف اشارت الى السماء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن انا؟ قال ف اشارت الى رسول الله والى

السماء. اي انت رسول - [01:44:36](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة قال اسد يعني ابن موسى السنة. قال حقنا المسعودي بهذا الاسناد مثله. وقال بجارية سوداء فقال ان علي رقبة مؤمنة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربك؟ ف اشارت بيدها الى السماء. ثم قال

من انا؟ فقالت بيدها ما - [01:44:56](#)

بين السماء الى الارض تعني رسول الله قال حبيبنا محمد ابن معمر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا المسرودين قال اخبرني عون ابن عبد الله ابن عفة بهذا الاسناد مثله وقال ايضا بجارية عجماء لا - [01:45:23](#)

يصلح وقال اعتقها. قال وقال فقال المسعودي مرة اعتقها فانها مؤمنة. قال ابو بكر ام ليت تمام هذا الباب في كتاب ربه ذكر عتق الرقبة في الرقبة في الظهار. قول قول الراوي هنا عجماء يعني انها خرساء. لا تتكلم - [01:45:41](#)

ولذلك سميت البهائم لانها لا تنطق بالكلام نعم وفلان اعجمي ما معناه؟ اي غيره فصيح في فرق بين العجمة واجمعوا يعني لا تتكلموا. اما اعجمي يعني لا يفصح - [01:46:01](#)

قال ابو بكر امه تمام هذا الباب في كتابه في ذكر عتق الرقبة في الظهار. خالف الزهري عودة ابن عبدالله كان الاسناد في لفظها قال حفظنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حفظنا معمر عن الزهري - [01:46:24](#)

عن الزهرية عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن رجل من الانصار انه جاء بامد سوداء. فقال يا رسول الله ان علي رقبة مهمة. فان كنت ترى هذه مؤمنة فقالت اتشهدين ان لا اله الا الله؟ قالت نعم. قال اتشهدين اني رسول الله؟ قالت نعم. قال تؤمنين بالبعث -

[01:46:45](#)

بعد الموت؟ قالت نعم. قال اعتقها رواه مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثناه محمد ماذا فعل بعض العلماء المؤولة - [01:47:08](#)

قالوا ان هذه الرواية ليس فيها مسألة اين الله قالوا ليس في يدك. طيب هذي واقعة اخرى ما لها علاقة بالموضوع؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يختبر الانسان بشيء والاخر بشيء والاخر بشيء - [01:47:23](#)

هذا لا يدل على ان الواقع واحدة حتى انتم تردوا روايتين الله بهذه الرواية واضح المسألة يا شباب؟ قلنا الروايات ايش؟ انا مرة جمعتها وجدتها اكثر من خمس جواب. فما يصير احنا نخليها كلها. الصحيحة والضعيفة كلها - [01:47:39](#)

نعم بل لو قيل بالعكس يعني ان هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته ان يختلف احسنت نعم ليس مرة واحدة نعم قال رواه مالك عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عبد الله المرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثناه محمد ابن يحيى قال حدثنا

بشر ابن عمر قال حدثنا مالك - [01:47:56](#)

قال ابو بكر اخطأ الحسين بواقب مم رحت على الحسين بن الوليد باسناد هذا الخبر رواه عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:48:18](#)

انه كأنه ايضا الامام يشير الى هذا ايضا من اهل المعنى انه الباب عن العلو وهذا المسألة يعني ماذا ذكرت في هذا الحديث؟ بالضبط هو الامام يريد هذا وحبيبنا محمد بن عبد الوهاب في عقب خبر مسعودي قال حسين بن الوليد عن ما لك بن عاث عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [01:48:32](#)

صلى الله عليه وسلم نحو من ذلك يريد من حديث مسعودي عن عون عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنحون من ذلك الا انه لم يقل انها مؤمنة - [01:48:57](#)
قال ابو بكر لا شك ولا ابتراء ان هذا غلط ليس في خبر مالك ذكر ابي هريرة. فاما معمر في روايته فانه قال عن رجل من الانصار. وابو هريرة توصي ليس من الانصار - [01:49:11](#)

ولست انكر ان يكون خبر معمر ثابتا صحيحا ليس بمستنكر بمثل عبيد الله بن عبد الله ان يروي خبرا عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رجل من الانصار لو كان لو كان متن الخبر متنا واحدا. نعم. لو كان واحد. نعم - [01:49:24](#)
وهو متنان وهما علمي حديثان لا حديثا واحدا. هذا يؤكد ايش؟ اللي قبله حديث عمر بن عبد الله في الامتحان انما اجابت السوداء بالاشارة الى بنطق. وفي خبر الزهري اجابت السوداء برفق بنعم. بعد الاستفهام لما قال - [01:49:41](#)
تشهد ان لا اله الا الله وفي الخبر انها قالت نعم. وكذلك عن الاستفهام لما قال لها رسول الله قالت نعم نطقا بالكلام والاشارة باليد ليس النطق بالكلام وفي خبر زهري زياد زيادة الامتحان البعثي بعد الموت لما استفهمها اتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ فافهموا لا تغالطوا - [01:49:59](#)

يعني فرغنا منها ابو هاشم هذي قلناها من من امس صح؟ نعم. قلنا ايها افصح؟ اي لا يدخلكم اهل البدع في الغلط او يخاطب اهل العلم طلاب العلم خاصة طلابه لانه اصلا الف الرسالة طلابه. نعم - [01:50:23](#)
باب نشر اخبار ثابتة في السند صحيحة القوام صحيحة قوامها علماء العراق والحجاز عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في نزول الرب جل وعلا في اسماء الدنيا كل ليلة - [01:50:49](#)

شغال فمقرا بلسانه مخططا بقلبه مستيقنا لما في هذه الاخبار من ذكر نزول الرب من غير ان نصف الكيفية. لان نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى سماء الدنيا. واعلمنا انه ينزل. والله جل وعلا ولي نبيه عليه السلام - [01:51:05](#)
جل وعلا ولا نبيهم ولا نبيهم. ما عدنا لم يتب والله جل وعلا ولا نبي عليه السلام. من ولي والنيان والله جل وعلا ولي نبيه عليه الصلاة والسلام وصايانا يعني ما عندكم كلمة لم يترك؟ احنا عندنا والله جل وعلا لم يترك - [01:51:25](#)

ولا نبي عليه السلام فيانا ما بالمسلمين الحاجة اليه من اهل الدين. هذا ابغ اللي عندنا يعني معناه ان الدين من الله ورسوله. بيان ما في المسلمين اليه حاجة من امر دينهم. ونحن قاعدون مصدقون بما في هذه الاخبار من ذكر النزول غير مكلفين - [01:51:45](#)
غير متكلفين القول بصفة كيفية اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية النزول. وفي هذه الاخبار ما بان وثبت وصح ان الله جل وعلا فوق سماء الدنيا الذي خبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم انه ينزل اليه. اذ محال في لغة العرض ان تقول نزل من اسفل الى - [01:52:05](#)

الى اعلى مفهوما في الخطاب ان النزول من اعلى الى اسفل محمد ابن بشار محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاغر قال وحبيبنا محمد ابن ابي صفوانك ولا حدثنا باهت ابن اسد قال حدثنا شعبة. قال ابو اسحاق اخبرنا - [01:52:26](#)
قال سمعت قال ابو اسحاق اخبرنا قال سمعت الاخر قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل فيقول هل من سائل؟ هل من تائب؟ هل من مستغفر من ذنب؟ فقال له رجل حتى يطلع - [01:52:46](#)

الفجر؟ قال نعم هذا حديث بNDAR وفي حديث وفي حديث مهز بن اسد هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ فقال رجل لابي اسحاق حتى يطلع الفجر قال نعم حدثنا ابن مهدي عن اسرائيل عن ابي اسحاق وعن مسلم قال اشهد على ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه

وابي سعيد انه - 01:53:06

ما شهدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا اشهد عليهما بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يمهّل حتى اذا ذهب ثلث الليل نزل الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر؟ هل من داع؟ هل من سائل؟ هل حتى يطلع الفجر - 01:53:29

قال ابو بكر الحجازيون والعراقيون يختلفون في كنية اغر. يقول الحجازيون الابر ابو عبد الله. والعراقيون يقولون ابو مسلم وهاي فائدة جميلة وغير مستنكر ان يكون للرجل كن يتامى قد يكون للرجل اسمه علي ما عبد الله واسم الاخر مسلم فيكون له بنيتان على اسم الليل وكذا - 01:53:47

له البنيتان ابو عمرو وابو عبد الله. هذا كثير في الكلى قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جليل عن منصور عن ابي اسحاق نحو هذه الشعبة في المعنى مختلفان. قال - 01:54:10

قال حدثنا حاضر بالمورع ابو المورع قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح قال ذكر عن ابي سعيد عن ابي سعيد او عن ابي هريرة رضي الله عنه ابي هريرة رضي الله عنه وابي اسحاق وحبيب وحبيب عن الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 01:54:27

صلى الله عليه وسلم ان الله يمهّل حتى يذهب شطر الليل الاول ثم ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من هل من تائب فاتوب عليه حتى ينشق الفجر - 01:54:46

قال حتى انا احمد بن سعيد قال حتى انا محاضر قال قال سفيان عن جابر انه قال ذاك في كل ليلة قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح ذكر ان ابا ذكر عن ابي سعيد وابي هريرة - 01:55:01

وان اسحاق وحبيب عن الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهّل حتى يذهب شطر البيت الاول ثم ينزل الى سماء - 01:55:23

الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من سائل فأتوب عليه؟ حتى ينشق الفجر. قال وارى ابا سفيان قد ذكر جابر ابن عبد الله انه قال قال ذلك في كل ليلة - 01:55:33

قال حدثنا يونس ابن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر. وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:55:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني كيف استجيب له من ومن يسألني فاعطيه؟ ومن يستغفرني فاغفر له - 01:55:59

احمد بن عبد الرحمن قال حدثني عمي بمثله وقال عن ابي عبد الله سليمان سلمان الاغر. قال ينزل ربنا والباقي مثله ولا حضرنا احمد قال اخبرني عمي قال اخبرني يونس عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغر انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - 01:56:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى ثم ذكر الحديث مثله غير انه لم يقل حين يبقى ثلث الليل الاخر وقال وقال لنا احمد مرة في خبر يونس ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يقف ثلث الليل الاخر الى سماء الدنيا - 01:56:35

ويقول من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له. قال الامام احمد مرة في خبر ما لك حدثني عمي قال حدثني انس ابو داود عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سلمة والاغر كلاهما - 01:56:55

عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال احدا يعقوب ابراهيم قال حدثنا عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغا عن ابي هريرة انه اخبرهما - 01:57:18

اخبرهما اخبر عبد الله الى غار واخبر ابو سلمة نفسه معطوف عليه صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا محمد قال احدا عبد الرزاق قال اخبرنا معه عن الزهري. ولو حدثنا محمد قال حدثنا ابو اليمان قال احببنا شعيب عن الزهري. قال في حديث معمر اخبرني - 01:57:35

صاحب ابي هريرة هريرة رضي الله عنه اخبرهما وفي حديث شعيب فرح ابو زلمة ابن عبد الرحمن وابو عبد الله الى غر صاحب وابي هريرة ان ابا هريرة اخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال - [01:58:01](#)

مثله مثل حديث يونس عن ابن وهب عن مالك وزاد في خبر شعيب حتى الفجر. غير انه لم يقل في خبر يعقوب الى السماء الى سماء الدنيا واحضرنا محمد بن يحيى قال حضرنا ابو المغيرة قال حضر الازاعي ان يحيى وهو ابن ابي كثير - [01:58:17](#)

قال حدثنا ام سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غمر شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى؟ هل من داع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له؟ حتى ينفجر الصبح - [01:58:33](#)

وعلى حدثنا محمد بن عبد الله على الصنعاني قال المعتمر قال سمعت محمدا عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:58:54](#)

ينزل الله جل وعلا كل ليلة الى سماء الدنيا نصف الليل الاخر او ثلث الليل الاخر. فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه الذنب الذي يستغفرني فاغفر له حتى يطالع الفجر او ينصرف القارئ من صلاته. الصبح - [01:59:03](#)

وعلى حبيبنا محمد بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن عمرو وحدثنا محمد بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا ابن عمرو في هذا الاسناد مثله الا انه قال حتى ينفجر الصبح وينصرف القارئ من صلاة الصبح - [01:59:24](#)

قال سمعت النعمان يعني ابن راشد يحدث عن الذرية عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو عليه ما لك عن الذرية - [01:59:41](#)

وزاد قال الزهري ولذلك كانوا يفضلون صلاة اخر الليل يعني يفضلون صلاة اخر الليل على الوتر في اول الليل وان كان كل جائزة مر عليكم ابن عباس من صلى ركعتين - [01:59:55](#)

بعد العشاء كان قانتا لله ساجدا عم محمد من بشار الحداثة عبدالاعلى اه قال في الهامش نخاف نخطها ونسخ المقطوعة والطبقة السابقة النسخة دفنه محمد بن بشار فحدثنا عبد الوهاب وحدثنا عبد الاعلى - [02:00:16](#)

اه زيادة عبد الوهاب في هذا الموضوع خطأ من بالنصف وقد ذكر الحافظ بن حجر فرد هذا الحديث في اتحاد كما قال فوز عن محمد ابن عبدالاعلى حدثنا المعتمر. سمعت الاول عم بقول هاو عن ابن عمر. السؤال الثاني عبد الاعلى عن ابن عمرو ما قال عبد الوهاب - [02:00:36](#)

هكذا الثاني محمد بشار قال حدثنا عبد العالي بس نعم يعني طباعة عبد الوهاب خطأ بس ايه نعم يعني مرة في قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن هارون البردي قال حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:00:55](#)

عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة اذا مضى ثلث الليل الاول يقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فاستجب له؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك الى الفجر - [02:01:36](#)

وعلى حقنا محمد بن عبد الله على الصنعاني سمعت عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ولو حدثنا محمد بشار عمرو ابن علي ويحيى ابن حكيم قال عمرو يحيى ابن سعيد. قال حدثنا عبيد الله وقال بندار ويحيى بن حكيم - [02:01:53](#)

يحيى عن عبيد الله. قال اخبر عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وحدهن يحيى ابن حكيم قال حفظنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا هشام ابن حسان وعبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه - [02:02:12](#)

شيخ بن حسن وعن الله. نعم نعم هشام حسان وعبيد الله وهو خطأ تفاصيلنا المحفوظة المهارات فانما قيام التصرف المحقق هشام عن محمد ابن حافظ على اخباره سعيد ابن ابي سعيد عن عطاء على ابي هريرة - [02:02:33](#)

ابو موسى قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة يقول رضي الله عنه يعني ابن

الحارث قال حضرنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة يقول - [02:03:23](#)

درت واحد قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمى عن النبي صالح ذكره عن ابي سعيد الخدري او عن ابي هريرة. وابي اسحاق وحبيبة من عن ابي هريرة كانك تركت السنة - [02:03:42](#)

ماشي الرجل متأكد يقول كان عندي وعباد الله صحتها عنها فلو حدثنا ابو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزاز وقال حدثنا ابو بكر شجاع ابن الوليد قال حدثنا سعيد سعد بن سعيد قال سمعت سعيدا مرجانة - [02:04:04](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وحدثنا محمد ابن يحيى واسحاق ابن وهب حاضر ولا حدثنا سعد ابن سعيد ابن قيس وقال اسحاقنا سعد بن سعيد الانصاري سعيد بن ابي سعيد بن ابي سعيد بن مرجانة. نعم - [02:04:47](#)

خلصت ابا هريرة رضي الله عنه يقول هكذا نسباه سعيد ابن ابي سعيد ابن مرجانة قال وحبيبتنا محمد بن رافع اللي في السلط نفسه ايه الفارسية انتم تسمون طلحة تشوفون اسماء ما في مشكلة في التقرير ما له ذكر - [02:05:04](#)

ده حتى مرجانة وتجارب مجانية قال وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا محمد محمد ابن اسماعيل ابن ابي هدي قال حدثنا ابن ابي ذب عن القاسم ابن عباس عن نافع ابن جبير وهو ابن مطعم - [02:06:07](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعوه جميعا للنبي صلى الله عليه وسلم قال امه ما دام قال امه فهي امه قالوا امه اذا هذا الصحيح اسم عربي ام مريم - [02:07:06](#)

اول شي لابوه بعدين امه ام سعيد وهو ابن عبد الله على الصحيح ومرجان امه من الآخر وعمر ابن عبد الله ابن امه وعبدالله بن ابي بن سلول. لا سلول جدته - [02:07:41](#)

فوائد حلوة يعني قال بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا جميعا الحديث في نزول الرب جل وعلا كل ليلة الى سماء الدنيا. قال في خبر ابن ابي - [02:08:15](#)

فلينزل الله تبارك وتعالى شطر الليل. فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى اتوجه الشمس او حتى تردد والفاظ الاخرين خرجتها في كتاب الصلاة خلا خبر المعتمر فاني لم اكن خرجته وخبر المعتمر قبل قبل خبر يحيى ابن سعيد الا انه قال - [02:08:42](#)

ان الله تعالى وتقدس ينجو تلك الساعة الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاجيبه؟ هل من سائل فاعطيه يعطيه سؤله هل من مستغفر فاغفر له؟ وفي جميع الاخبار ينزل الى سماء الدنيا. خلا خبر محمد بن اسحاق فان فيه - [02:09:07](#)

الله الى سماء الدنيا وفي خبر محاضر قال الاعمش وهو ابا سفيان ذكره عن جابر انه قال كل ليلة. قال حكم الحسن بن محمد الزعفراني قال حبيبتنا اسماعيل ابن هريرة عن هشام الدسكوائي انه قال ذلك في كل ليلة. قال وحدثنا الزعفران وقال حدثنا عبد الله ابن بكر السهمي - [02:09:27](#)

هشام الزعفراني ايضا هارون ولو حدثنا محمد فتحة هذا لقب لا لا معناها الجواد كريم يعني كريم يعني مبسوط يعني كناية عن الجواز ابو فلان ذا استوائه يعني ما يمسك المال بالنسبة لي - [02:09:47](#)

قال انا محمد بن عبدالله بن ليمون بالاسكندرية. قال حدثنا الوليد عن الازاعي جميعا عن يحيى يعني جميعا بعد ما بطلع في الايام السابقة تابعوا لها اخر شي اقول جميعا عن يحيى عن ايمان ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حقتان رفاعة الجهني - [02:10:29](#)

قال وحدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب قال حدثنا مبشرا عن ابن اسماعيل الحلبي عن الازاعي قال ابن ابي كثير قال هلال ابن ابي ميمونة قال عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعة ابن ابن عرابة الجهني عرابة الجهني - [02:10:55](#)

قال حدثنا يقول حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فجعلوا يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يأذن لهم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ما بالشق الشجرة الذي يلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض اليكم من الشق الاخر فلا يرى من القوم الا باكيا - [02:11:13](#)

قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي يستأذن بعد هذا في نفس بس فيهن وقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمدوا الله واثنى عليه وكان اذا حلف قال والذي نفسي بيده - [02:11:33](#)

اشهد عند الله ما منكم احد يؤمن بالله واليوم الآخر ثم يجدد الا سلك به في الجنة. ولقد وعدني ربي عز وجل ان يدخل من امتي سبعين اذا الفن الجنة بغير حساب ولا عذاب. واني لارجو ان تدخلوها حتى تتبوءوا. ومن صلح او صلح من ازواجهم - [02:11:49](#)
ربما صلح من ازواجكم وذرياتكم مساكنكم في الجنة. ثم اذا مضى شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله الى سماء الدنيا ثم يقول لا اسأل عمر لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يدعوني فاجيبه. من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى ينفجر الصبح - [02:12:09](#)

المسلم خرجت الفاظ الآخرين في ابواب الشفاعة وحفظي ان في اخبار الآخرين ان الذي يستأذنه بعدها في سفيه وفي اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل ان يدخل من امتي - [02:12:31](#)

او ان يدخل من امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب. واني لارجو الا يدخلها حتى تبوءوا محمد البشاري ابن عبد الملك قال حدثنا محمد بن سلمة عن عمرو بن دينار. قال وحدثنا محمد ابن صفوان الثقفي. قال حدثنا بهج بن حسن قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عمرو ابن - [02:12:50](#)

عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى في ليلة الى السماء الدنيا فيقولها هل من مستغفر فاغفر له؟ وقال ابن داود في حديثه ينزل الله تعالى وتبارك كل ليلة الى سماء الدنيا - [02:13:16](#)
قال اخبرني سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان عن عمرو عن نافع بن جبير عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [02:13:37](#)

قال اذا ذهب نصف الليل ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيفتح بابها. فيقول من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني له حتى يطلع الفجر. قال ابو بكر ليس لواد سفيان مما توهن رواية لان جبريل ابن مطعم هو رجل من اصحاب - [02:13:47](#)
النبي صلى الله عليه وسلم وقد يشك المحدث في بعض الاوقات في بعض رواة الخبر ويستيقظ في بعض الاوقات. وربما شك سامع الخبر من المحدث باسم بعض الرواد ولا يكون جزكم من شك اسم بعض الهواة مما يوهن من حفظ اسم الراوي - [02:14:07](#)
مما يوهن من حفظ السر لانه شكوا من شك لا يجوز حفظ من حفظه حماد بن سلمة رحمه الله قد حفظ اسم جبير بن مطعم في هذا الاسناد. وان كان ابن عيينة شك في اسمه فقال عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [02:14:26](#)
قبر قاسم ابن عباس باسناد اخر نافع ابن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه غير مستنكر لنافع ابن جبير مع جلالته ومكانته من العلم وكرمه من العلم ان يروي صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا.
ولعل نافعا انما روى - [02:14:43](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه عن ابيه لزيادة المعنى في خبر ابي هريرة لان في خبر ابي هريرة هريرة فلا يزال حتى ترجل الشمس وليس في خبره عن ابيه ذكر الوقت. الا ان في خبر ابن عيينة حتى يطلع الفجر. وبين طلوع الفجر وبين رجل الشمس - [02:15:03](#)

فيها حلول طويلة فنصب خبره الذي روى عن ابيه او عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير مسمى غير غير مسمى
غير لفظ خبره الذي روى عن ابي هريرة رضي الله عنه فهذا كالدال على انها خبران لا خبرا واحدا - [02:15:23](#)
ابراهيم الهجري وحدثنا محمد ابن يحيى قال جعفر ابن عون قال عن الاحوص رفعه وقال يوسف يوسف في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفتح ابواب السماء في ثلث الليل - [02:15:41](#)

ثم يحلق الى سماء الدنيا فيبسط يديه. الا عبد يسألني فاعطيه. فما يزال كذلك حتى تسطع الشمس. وقال محمد في حديثه فيبسط يده فيقول انا عبد وروى عنه زيد بن جدعان عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا كل ليلة فيقول هل من - [02:16:01](#)

فاستجيب له هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ حدثناه محمد بشار قال حدثنا هشام عن ابن عبد الملك ابا الوليد قال وحده ان محمد ابن يحيى قال اخبرنا ابو الوليد. قال حدثنا عماد بن سلمة عن علي بن زيد. وهو الميت بن سعد قال حدثني زياد بن محمد زيادة بن محمد - [02:16:25](#)

عن محمد ابن كعب ابن عبيد عن ابن الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ينزل في ثلاث ساعات بيقين من الليل بيقين من الليل - [02:16:46](#)

من الليل في ثلاث ساعات بيقين من الليل. نعم. نعم يفتح الذكر في الساعة الاولى لم يره احد غيره. فيمحو ما شاء ويهبد ويثبت ما شاء. ثم ينزل في الساعة الثانية الى جنة عضمة التي - [02:16:59](#)

عين ولم تخطر على قلب مشرق ولا يسكنها من بني ادم غير ثلاثة. النبيين والصديقين والشهداء ثم يقول طوبى لمن دخلك. ثم ينزل المساعدة الثالثة الى سماء الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض فيقول قومي بعزتي ثم يطلع الى عبادته - [02:17:16](#)

يقول هل من مستغفر اغفر له؟ هل من داع اجيبه؟ حتى تكون صلاة الفجر. ولذلك يقول وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ويشهده الله وملائكته الليل والنهار الامام محمد ابن يحيى قال حدثنا سعيد بن ابي مريم المصري. قال حتى انا لا يجد مساعدة. اقول هذا منكر - [02:17:38](#)

الحديث الذي قبله هو الذي رفعنا يوسف قبل الحديثين خلاص خلاص في عمل الاحوص رفعه في المهرة ولازم في احد احرص ان ابن مسعود رفعه هو متصل وقال يوسف فلو حدثناه علي ابن داوود القنطري قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا البيت بن سعد بهذا الحديث بتمامه - [02:18:01](#)

ما شاء الله كويس قال قال لنا علي بن داوود قال ابن بكين في هذا الحديث ثم ينزل الله الى سماء الدنيا فتنتفض سوف يكون قومي بعزتي ولفظ متن خبري ولفظ متن خبر ابي صالح قال اذا كان في اخر ثلاث ساعات يسقين من الليل ينظر الله في - [02:19:11](#)

الاولى في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما شاء ويثبت ثم ينظر في الساعة وهي مسكنه لا يكون معه فيها النبيون والصديقون والشهداء. وفيها ما لم تره عين ولم يخطر على قلب بشر. ثم يهلك بالساعة الثالثة الى سماء الدنيا - [02:19:31](#)

فيقول من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له من يدعوني فاجيبه حتى يطلع الفجر ثم قرأ فقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهود يشهده الله وملائكته وروى عمرو بن حامد تفتح ابواب السماء ومثل هذا الحديث مسكنه - [02:19:51](#)

ومثل الحديث ساعة ينظر فيها بروحه وملائكته. نعم قال وروى عمرو ابن حارثة ان عبد الملك حدثه عن المصعب ابن ابي ذئب عن القاسم ابن محمد عن ابيه او عمه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [02:20:15](#)

الله عز وجل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لكل شيء الا لانسان في قلبه شحناء او مشرك بالله. حدثناه احمد بن عبد عثمان ابن وهب قال ابن عمي قال حدثناه عمرو بن عفوا حدثناه عمرو بن حارث - [02:20:32](#)

في حديث قد انتهى فيما يتعلق صفة النزول للرب تبارك وتعالى قد ذكرت ما يتعلق فيه كتاب السنة ولكن ها هنا فقط اضيف اضافة وهي في نظري مهمة ان بعض الناس قد يسأل اذا نزل هل يأكل منه العرش او لا - [02:20:48](#)

وقد ذكر شيخ الاسلام ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اقوالا ثلاثة في هذه المسألة قال هناك من قال انه يخلو منه العرش واذا قلنا ان الاستواء على صفة فعلية فهذا امر لا ينكر - [02:21:12](#)

لان العلوم هو العلوم هو الصفة الذاتية قد اتفقنا على ولكن هذا يحتاج الى دني قد احتاج الدليل والقول الثاني قال انه لا يخلو من العرش والقول الثالث التوقف عن هذه المسألة - [02:21:33](#)

وهو لا يقع فينبغي على المسلم ان يعتقد ان ربه جل وعلا العلي في دنوه وهو القريب جل في عيوبه الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [02:21:52](#)